"برنامج مسرحى لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة"

إعداد

د / ولاء محمد محمد خلف الله (*)

المستخلص:-

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية برنامج مسرحى فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة . وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة مقسمين إلى مجموعتين (٣٠) كمجموعة تجريبية ، و(٣٠) كمجموعة ضابطة . واستخدم البحث المنهج شبه التجريبى بإستخدام المجموعتين واستخدام القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأدوات البحث . حيث إشتملت أدوات البحث على مقياس أبعاد الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة وتتضمن (الإنتماء الوطنى – والإنتماء القيمى – والإنتماء الحضارى– ومبدأ الحوار وقبول الإختلافات) إعداد الباحثه ، ومقياس إجلال سرى (١٩٨٨) م لقياس ذكاء الأطفال عينة البحث، والبرنامج المسرحى (إعداد الباحثه) ، **وأوضحت نتائج البحث ما يلى:**

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس التتبعى.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج المسرحى . **-Theater Program**

الأمن الفكرى . **- Intellectual Security**

(*) **المدرس بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الانسانية جامعة الأزهر بنات القاهرة .**

"A Theater Program to Develop Some Dimensions of Intellectual Security for Kindergarten child"

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of the theater program for developing some dimensions of intellectual security among kindergarten children. The research sample consisted of (60) children divided into two groups (30) as an experimental group, and (30) as a control group.

The research used the semi-experimental method, using the both groups, using after, before and sequential scale, the research tools included the image scale of intellectual security for kindergarten child, which includes (national affiliation - value affiliation - civilizational affiliation- principle of dialogue and acceptance of differences), as well as the scale of EGLAL SERI to measure children's intelligence and the theater program, **the results of the research showed the following**:

1- There are statistically significant differences between the mean scores of children of the experimental group and the children of the control group intellectual security scale in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences between the mean scores for the children of the experimental in after and before scale to apply the program on the child's intellectual security scale in favor of the dimensional measurement.

4- There are statistically significant differences between the mean scores of children of the experimental group in after, before scale and sequential scale to apply the program on the child's intellectual security scale in favor of the traceable measurement.

key words :

- Theatre program .
- Intellectual security .

مقدمه :

تعد مرحلة رياض الأطفال هى أساس العملية التربوية والتعليمية ، ونظراً للمتغيرات الإجتماعية وتطورات وسائل الإتصال والإعلام ، فهى صانعة للعقول بناءة للأفكار حضانة للقيم والعادات والتقاليد والأعراف ، لما لذلك من أثر كبير على فكر الأطفال ، وتحصينهم من أسباب الأنحراف الفكرى .

والأمن الفكرى عملية لا يمكن رؤيتها من زواية معينة من الثقافة ومن ثم معالجتها ، إنها تكوين فكرى يمكن رؤيتة فى كل أركان الثقافة، ويهدف الأمن الفكرى لدى الأطفال إلى الحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التى يتلقونها فى مجتماعاتهم.

(عبد العزيز عقيل الزبون : ٢٠١٥، ٦٤٣)

ولعل أبرز المواقع التى يمكن البدء منها لتحقيق الأمن الفكرى مؤسسات التعليم وخاصة مؤسسات التعليم الأولى (رياض الأطفال) التى تحتضن النسبه الأعلى من أبناء المجتمع فى أهم مراحل حياتهم وأكثرها تأثيراً فى تكوين أفكارهم ومعتقداتهم وإتجاتهم ومن ثم تكوين شخصايتهم بشكل تدريجى فى جميع مراحل حياتهم .

لذلك تقع مسئولية تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه بالمجتمع على المؤسسات التربوية والتعليمية التي تسعى لإعداد وبناء شخصيات أبناء المجتمع المتكاملة والمتزنة، والقادرة على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والسلوك السوي، وذلك من خلال حفظ عقولهم وهويتهم الثقافية ولغتهم القومية ومنظومتهم العقدية والفكرية والأخلاقية والأمنية من التيارات والمؤثرات الفكرية والثقافية الضارة. وقد أكد علاء محمد (٢٠١٩) ، على أن أدوار المدرسة فى هذه المهمة متعدده ومتنوعة ، ويعد المسرح من أهمها حيث يشكل أحد ركائز التربية الحديثة ؛ التى تتشكل فيه شخصية الطفل منذ التحاقة بالمدرسة، فهو أحد أهم أدوات الاتصال التي نستطيع من خلالها تقديم الأفكار والمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات بصورة شيقة ومبسطة إلي الأطفال، وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية في وجدانهم، وذلك لما يتمتع به من خصائص وسمات ترتقي به كنشاط تربوي وتعليمي وتثقيفي وعلاجي وفني وترويحي.

كما يقدم فرصًا واسعةً لكثيرٍ من المواقف والعلاقات الإجتماعية المرغوبة ، فهو بمثابة بيئة اجتماعية صغيرة تمثل المجتمع الخارجي الكبير، وتتميز بأنها مقصودة وموجهة لتعليم الأطفال الحياة الإجتماعية والتكيف الإجتماعي، فالحماسة والمباداة والإحساس بالمسئولية والقدرة على التضحية والتعاون وضبط النفس

والصبر والمثابرة وطلب العلم والنجاح والتسامح والصداقة...إلخ، تجد فرصة حقيقية للتكوين والممارسة والتجريب.

ولا يخفى علينا ما للتربية بجميع مؤسساتها من دور فى حماية المجتمعات ، فالتربية هى الوسيله التى عن طريقها تنتقل المعتقدات ، والإتجاهات من جيل الى جيل آخر ، لذلك يسعى البحث الحالى الى البدء بمؤسسات رياض الأطفال بما يُستخدم بها من أساليب وطرق تعلم تربوية متعددة ومن أهمها مسرح الطفل فى تنمية الأمن الفكرى لدى طفل الروضة، وذلك من أجل الحفاظ على النتاج الثقافى من أفكار وآراء ، ومعارف ، وأنماط ، وسلوك يرتضيها المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السوية للأطفال فى هذه المرحلة الهامة والمبكرة والتى تؤثر على تكوين شخصيتهم بجميع جوانبها فى جميع مراحل حياتهم . ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المسرح فى إكساب الطفل العديد من القيم والمهارات والمفاهيم منها دراسة لمياء كدوانى (٢٠١٨) ، ودراسة ولاء حسن (٢٠١٥) ودراسة إيمان خضر (٢٠١٠)، ودراسة زينب على (٢٠١٠) ، ودراسة علا حسن (٢٠٠٨).

ولقد تعددت الدراسات والأبحاث التى تناولت كثيراً من أنواع الأمن بالنسبة لطفل الروضة (الإنسانى – والإقتصادى – والصحى- والوقائى ... وغيرها) ومن ذلك تتضح أهمية الأمن بشتى أنواعه ، وأن إختلال أى نوع من أنواعة يؤدى الى إختلال سير الحياة فى المجتمعات ، ولما نراه اليوم من تشتت فى الأفكار ، وتأرجح فى الفكر ما بين انحلال وتزمت وغلو ، لذلك فان النشىء (أطفال الروضة) بأمس الحاجه إلى تحصين عقولهم ، وتبصيرهم بوسيلة التعامل مع متغيرات وتحديات الحياة، وقد يحصل لهم ذلك عن طريق الأمن الفكرى الذى يعد هاجساً أمنياً لكل المجتمعات ، ولاسيما إذا تم تبسيط أفكارة وأبعاده بما يتناسب مع طبيعية هذه المرحلة لأن الأمن على العقول لايقل أهمية عن أى نوع من أنواع الأمن التى تناولتها الدراسات السابقة بالبحث ، بل إن الأمن على العقول هو أساس تكوين إتجاهات الطفل وأفكارة ومعتقداتة وأراءه فى شتى المجالات ، لذا فإن الأمر يتطلب التدخل الوقائى من قبل المؤسسات التربوية؛ لتبصير النشىء (أطفال الروضة) بما هو مطلوب منهم فى مثل هذا العصر حتى نتمكن من إيجاد جيلاً قادر وفعال وذو همة عالية ، وقدأكدت العديد من الدراسات على ضرورة إهتمام المؤسسات التربوية ودمجها للأمن الفكرى ضمن مناهجها ومحتوى تعليمها للمتعلمين منها دراسة علاء محمد ٢٠١٩، صلاح الدين غنيم ٢٠١٤ ، ناصر السيد ٢٠١٤، وإستشعاراً من الباحثه بأهمية هذا الموضوع وجدراته بالبحث ، وأنه ذو صلة بالواقع التربوى المعاش فى المؤسسات التربوية المختلفة ، يحاول البحث الحالى إستخدام مسرح الطفل الذى يعتبر وسيطا متميزاً من وسائط ربط الأطفال بحياتهم فهو يتمتع بخصائص تقربة إلى نفوس الأطفال وهو أحد الوسائل الترفيهية التي تجذب الطفل وتأخذه إلي عالماً ساحراً يحيا معه

وينطلق بخيالة ليعيش لحظات داخل هذا العالم ، وذلك مما يساعد البحث الحالى من تحقيق هدفه فى تبسيط وتحديد أهم أبعاد الأمن الفكرى التى يجب تنميتها لدى أطفال الروضة كأساس للإرتقاء بعقولهم وتحصنيهم فكرياً فى المراحل اللاحقة.

- **مشكلة البحث:**

إنبثقت فكرة البحث الحالى من حاجاتنا الماسة وحاجة المجتمع إلى عقول ثابته فكرياً لديها قيم ومعتقدات واضحة وقويمة وبالأكثر فى ظل الظروف الحالية التى يمر بها مجتمعنا الآن مما دفع الكثير من الباحثين الى المنادأة بضرورة تبنى التوعية والوقاية الفكرية لأجيالنا من خلال المؤسسات التربوية المختلفة مثل (علاء محمد ٢٠١٩ ، وصلاح الدين غنيم ٢٠١٤ ، وناصر السيد ٢٠١٤) لمواجهة تحديات الغد الذى يتطلب من أبنائه أن يمتلكوا الوعى الفكرى القويم بالقاء الضوء على بعض أبعاد الأمن الفكرى التى تتناسب مع طبيعية مرحلة طفل الروضة مثل الإنتماء الوطنى – والإنتماء القيمى– والإنتماء الحضارى – ومبدأ الحوار وقبول الاختلافات ، وبالرغم من الأهمية التى يحظى بها الأمن الفكرى فى العملية التربوية فما زال الميدان التربوى يفتقر إلى إجراء المزيد من البحوث التى تهتم بتنمية الأمن الفكرى لطفل الروضة لذا فهناك حاجة لتنمية الأمن الفكرى لدى الأطفال وذلك من أجل الوصول بهم إلى أفضل درجات الصحة العقلية بحيث يكونوا قادرين على الإنتاج وخدمة المجتمع .

وأيضاً ترجع مشكلة البحث الحالى إلى أن البرامج التعليمية الموجهة للأطفال فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات لا تحتوى على أنشطة تنمى أبعاد الأمن الفكرى مثل (الإنتماء الوطنى – والإنتماء القيمى – والإنتماء الحضارى – ومبدأ الحوار وقبول الاختلافات)على الرغم من أهمية تلك الأبعاد، لذلك ترى الباحثة أنه من الأهمية تصميم برامج لتنمية أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة وذلك بتوفير بيئة ثرية بالأنشطة والبرامج المتنوعة التى تسهم فى تنمية تلك الأبعاد بإستخدام مسرح الأطفال.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى تدنى مفهوم الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة ، ولاحظت الباحثة فى حدود علمها قلة الدراسات والأبحاث العربية التى تناولت الأمن الفكرى خاصة فى مرحلة رياض الأطفال بالرغم من أن دراسة هذا الموضوع على قدر كبير من الأهمية .

ومن هذا المنطلق تكونت مشكلة البحث لدى الباحثة ورأت أن البحث فى هذا المجال (الأمن الفكرى) جيد وشيق، فعملية تنمية الأمن الفكرى للأطفال ليست سهلة وبسيطة وإنما تعتبر مسئولية كبيرة تقع على عاتق المجتمع كله بدأ بالأسرة ثم الروضة، ثم المدرسة وغيرها من المؤسسات التعليمية

والتربوية. ومما لاشك فيه سوف تسهم بشكل فعال فى أرائهم واتجاهاتهم الفكرية وتساعد فى تكوين شخصيتهم السوية الخالية من أى انحراف فكرى ، وتعمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والسليمة التي تزرع في نفوسهم الوعي الثقافي والأمني، وذلك دون فرض حماية أو وصاية أو حصار من أي نوع على عقولهم أو منعهم من الإطلاع والإستفادة من الثقافات العالمية والعلوم المختلفة سواء كانت دينية أو دنيوية، حيث نأخذ منها ما يتوافق مع قيمنا وعقائدنا وثوابتنا الأخلاقية، ونترك ما دون ذلك.

ومما سبق يحاول البحث الحالى توظيف مسرح الطفل لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة وذلك لأن مسرح الطفل أحد أهم الوسائط التثقيفية والترفيهية والتعليمية التى يمكن أن تسهم فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة، كما أنه له القدرة على تفجير كل الطاقات الكامنة داخل الطفل وإختارت الباحثة أبعاد الإنتماء الوطنى ، الإنتماء القيمى ، والانتماء الحضارى ، ومبدأ الحوار وقبول الإختلافات ، وذلك لأهمية تلك الأبعاد ، كما أنها هى الأبعاد التى حصلت على أعلى نسبة إتفاق من الخبراء فى مجال تربية الطفل عند عرض بطاقة إستطلاع رأى الخبراء (أعضاء هيئة تدريس – ومعلمات) لتحديد أبعاد الأمن الفكرى التى يحتاج الطفل فى هذه المرحلة تنميتها . وقد يبدو إلى ذهن القارئ أنه من الصعب تدريب الطفل على إكتساب هذه الأبعاد . ولكن الباحثة فى البحث الحالي تقدم هذه الأبعاد لطفل الروضة بالطرق المناسبة لعمره العقلى والزمنى وتقدم له المواقف التى تحظى على إهتمام من الطفل وتكون فى محور إهتماماته.

وعلية يمكن صياغة السؤال الرئيسى للبحث على النحو التالى :

مافاعلية إستخدام برنامج مسرحى فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما هى أبعاد الأمن الفكرى الذى يجب تنميتها لدى طفل الروضة ؟

٢- ما فاعلية إستخدام برنامج مسرحى فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة ومدى استمراريته؟

- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى :

١. التعرف على أبعاد الأمن الفكرى المناسبة لطفل الروضة.
٢. تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة من خلال برنامج البحث .
٣. التحقق من مدى فاعلية البرنامج المسرحى المقترح فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لأطفال الروضة فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات ومدى استمراريتها.
٤. وضع توصيات وبحوث مقترحة تفيد المهتمين بتربية طفل الروضة.

- **أهمية البحث** : تتمثل فى النقاط التالية :

١- يمثل البحث إتجاهاً جديداً لدراسة أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة.
٢- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذى يتناوله وهو الأمن الفكرى والذى وجدت قلة فى البحوث المتعلقة بهذا الموضوع فى مرحلة رياض الاطفال .
٣- فتح المجال أمام بحوث ودرسات أخرى تهتم بأبعاد الأمن الفكرى وتنميتها لدى طفل الروضة.
٤- إعداد وتقديم نماذج لبرنامج مسرحى متكامل يشتمل على مجموعة مسرحيات متكاملة يمكن استخدامها فى الروضة لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى الأطفال مما يفيد الجهات المختصة فى تصميم نصوص مسرحية على غراره.

- **محددات البحث :** يقتصر البحث الحالى فى إجراءاته على المحددات الموضوعية والزمانية والبشرية التالية :

- **المحددات الموضوعية** : تحديد بعض أبعاد الأمن الفكرى المناسبة لأطفال الروضة والتى يمكن تنميتها لديهم باستخدام مسرح الأطفال .
- **المحددات الزمانية :** العام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م
- **المحددات البشرية :** مجموعة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال المقيدين بمعهد المشير سيد طنطاوى بالتجمع الخامس خلال العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

- **مصطلحات البحث :**

البرنامج المسرحى :

وتعرفة الباحثة إجرائياً بأنه " النشاط المسرحى المتمثل فى عدد من العروض المسرحية المخططة والمنظمة التى لها شكل فنى ممتع ويتم إختيارها بوعى وتقدم داخل الروضة بإستخدام مجموعة متنوعة من العرائس لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لأطفال الروضة ".

الأمـن الفكـرى:

وتعرفة الباحثة إجرائياً بأنه : " كل ما يتطلبة الأداء الفكرى السليم لطفل الروضة من مهارات وسمات ومعارف وأنشطة تطبيقية وعملية، والتى يمكن تنميتها من خلال مسرح الأطفال وبما يحقق حماية وحصانة أمنية وفكرية تجاه أى تحديات تواجههم ، ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على مقياس الأمن الفكرى ".

- **الإطار الفلسفى والنظرى للبحث**

تتناول الباحثة فى الإطار النظرى الخاص بالبحث محورين رئيسيين، حيث يتناول **المحور الأول** مسرح الطفل موضحة تعريف مسرح الطفل وأهدافة، وأهميته ، ووظائفة ، وخصائصة ، وأشكالة ، وعناصر بناء النص المسرحى ،**أما المحور الثانى** فيتناول الأمن الفكرى من حيث مفهومة – وأهميتة - وخصائصة– ومتطلبات وأساليب تحقيقة.

المحور الأول: مسرح الطفل

يعتبر مسرح الطفل شكل من أشكال الفن، حيث يعبر عن عملية الأداء الفعلى لمسرحية أو أى عمل مسرحى وذلك بواسطة ممثلين فى وجود جمهور.

وبما أن مسرح الطفل يعتبر وسيلة تعتمد على حاستى البصر والسمع، فهو يعتبر وسيطا جيداً فى نقل أى ثقافة للأطفال بطريقة واضحة وهادفة .

[1] تعريف مسرح الطفل :

يعرفه أحمد على بأنه: أحب الأشكال الفنية إلى قلوب الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية ، بالإضافة إلى أنه وسيلة لإسعاد الطفل والترفية عنه من خلال تناغم وتتداخل عناصر العرض المسرحى.

(أحمد على ،٢٠١١: ٩١)

تعرفه عزة خليل وأخر بأنه :" نوع من أنواع التمثيل تتم فيها الحركات بواسطة عرائس يتم تحريكها من وراء ستار يصلح لعرض الموضوعات فى بساطة، وهذه العرائس مخلوقات خيالية أبدعها خيال المؤلف، وصنعتها موهبة الفنان أو حركتها إرادة المخرج فى إطار واسع من الحرية فى مجال الإبداع الفنى".

(عزة خليل، فاطمة عبد الرؤف، ٢٠٠٥: ٢٤)

بينما يعرفه طارق جمال وأخر بأنه:" أحد وسائط نقل الثقافة إلى الأطفال حيث يقوم بدور تثقيفى هام بل لعلة أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً ، وذلك لأن الاطفال ينجذبون بطبيعتهم إلى المسرح حيث تتوفر فى مسرح الطفل عدة عوامل تجعله وسيطاً مؤثرا فيهم مثل الإيهام المسرحى وخيال الطفل ، ومواقفهم الانفعالية وكذلك اندماجهم وتعاطفهم". (طارق جمال، محمد حلاوة ،٢٠٠٤ : ١٢)

وتعرفة الباحثة إجرائياً بأنه " النشاط المسرحى المتمثل فى عدد من العروض المسرحية المخططة والمنظمة التى لها شكل فنى ممتع ويتم إختيارها بوعى وتقدم داخل الروضة بإستخدام مجموعة متنوعة من العرائس لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لأطفال الروضة ".

ومن خلال التعاريفات السابقة يتضح أن مسرح الطفل طابع فنى له صفاتة وخصائصة وأهدافة التى تميزه عن باقى أشكال وأنواع المسارح الأخرى الأمر الذى يتطلب معرفة أهدافة :

[٣] أهداف مسرح الطفل :

يعتبر المسرح أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذى يدخل فى نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلا عن مساهمته فى التنمية العقلية إلى جانب اهتمامة بالتعليم الفنى للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج المدرسة.

وتتضح أهداف مسرح الطفل فى النواحى التالية :

- **الناحية الاجتماعية** : يمكن لمسرح الطفل أن يتعرض للمشكلات اليومية التى تعترض حياة الصغار كالكذب أو الغيرة أو السرقة أو التهتهة فى الكلام أو مشكلات السلوك التى يتعرض لها الأطفال ، كما يحقق للأطفال خبرات ومعلومات ومعارف أخلاقية أو إجتماعية أو صحية أو دينية أو غيرها.

- **الناحية الخلقية :** فمسرح الطفل له تأثيرة القوى على الطفل حيث يكتسب من خلالة سلوكيات إيجابية بسهولة وبطريقة غير مباشرة يقوم بعملها فى المواقف الحياتية اليومية بدون قصد أو أحيانًا بقصد لتقليد أحداث المسرحية.

- **الناحية النفسية** : يلعب المسرح دوراً كبيراً من الناحية النفسية وذلك عندما تنظم لبعض الأطفال المضطربين نفسياً المحرومين بعض المواقف الإجتماعية على المسرح على أن يشاهدوا أدوار الشخصيات التى تعالج النقص الموجود فيهم بالفعل .

(طلعت الهابط ،٢٠٠٧ :٧١)

وفى ضوء ما سبق يهدف مسرح الطفل إلى :

١- تنمية المواهب وإكتشافها .

٢- تنمية قدرات الأطفال ومنحهم الثقة .

٣- إثارة خيال الطفل وتجاوز حدود الواقعية .

٤- إشباع رغبة الأطفال فى المعرفة والبحث بما يقدمة لهم من خبرات متنوعة ومعلومات وأساليب السلوك المختلفة .

٥- تقديم مادة ثرية للطفل فى الأدب والموسيقى .

٦- تأكيد القيم العليا وغرس العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع .

٧- الترفية والتسلية وشغل أوقات الفراغ بأسلوب تربوى .

٨- تنمية التذوق الفنى والجمالى .

٩- تنمية التفكير الابتكارى .

١٠- تحقيق الصحة النفسية .

١١- إعداد الأطفال لدراما الكبار. (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٧: ٤٦)

[٣] أهمية مسرح الطفل:

وتأتى أهمية مسرح الطفل بصفة خاصة لكونه من أنجح الوسائل التربوية لمعالجة مشكلات الأطفال وقضاياهم فيما إذا أحسن إستخدامة، حيث يساعد على تنمية شخصية الطفل فى ذاتها وضمن محيطها وذلك من خلال الدور الإجتماعى فى المشاركة والتلقى، حيث يوجه نزعة الصراع عند الأطفال إلى إتجاهات سليمة واضحة ومحددة وبناءة كما يساعد على التعجيل بنضج وعيهم المبكر للحياة، وكل ذلك بمثابة مجموعة من الخبرات المكتسبة. (جير الدين براين، ٢٠٠٣:٢٢٤)

والمسرح بالنسبة للطفل يعتبر وسيلة تثقيفية مهمة سواء قام الأطفال أنفسهم بالتمثيل أو كانوا متفرجين، يشاهدون مسرحيات أعدت لهم خصيصا ولكل حالة مما سبق مزاياها وأثرها التربوى المهم فعندما يقوم الطفل بالتمثيل متقمصاً شخصية حيوان أو انسان أو عندما يشترك الطفل فى رقصة أو أنشودة

مع غيره من الأطفال على خشبة المسرح فإنه يكتسب مهارة العمل الجماعى، كما يكتسب ثقافة علمية وفنية، وينمو سلوكه الإجتماعى فى الإتجاه الصحيح الذى قد يؤثر فى مستقبلة، وكذلك فإن الطفل عندما يشترك فى التمثيل فإنه يجد الفرصة للتعبير الفنى وهو عمل خلاق يثرى ثقافة الطفل ، أما إذا كان الطفل متفرجاً على مسرحيات معدة فى أعمار معينة، فإن ما يتعلمه الطفل هنا كثير ومتنوع، هذا بالإضافة إلى إستمتاع الطفل بالمشاهدة التى تملؤه بهجة وسرور . (محمد عبد الرزاق ، ٢٠٠٧: ٢٦٤)

كذلك فإن مسرح الطفل يقوم بنقل الخبرات المتنوعة إلى الأطفال، بشأن هذا الصدد تشير " إيمان العربى " إلى أن المسرح يسهم بشكل واضح فى عرض التجارب الحياتية المختلفة على الأطفال بما يساهم فى توسيع مداركهم وإعطائهم قدرة أكبر على فهم الحياة من حولهم. (إيمان العربى، ٢٠٠٣: ٩٩)

وقد أكدت دراسة علاء محمد(٢٠١٩) على أن مسرح الطفل يلعب دورا هاما فى تكوين شخصية الطفل حيث يعتبر وسيلة تربوية هامة ، وأن التربية من خلال مسرح الطفل تبدأ فى مرحلة رياض الأطفال، ويمكن أن تستمر خلال مراحل العملية التعليمية المختلفة، فمسرح الطفل يعمل على غرس القيم والمهارات بالإضافة إلى تنمية وعى الطفل فى العديد من الاتجاهات.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن مسرح الطفل يمثل أحد وأهم وأبرز وسيط تربوى كما أنه يعتبر من أقرب الفنون المحببة إلى نفوس الأطفال إذ لا يقتصر دوره على مجرد المتعة والتسلية فقط بل أصبح وسيلة فعالة للتثقيف والتعليم كما أنه يسهم فى تنمية شخصية الطفل فى جميع جوانبه الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية، بالإضافة إلى غرس العديد من القيم المرغوبة والسائدة فى المجتمع، كما يساعد الطفل على إكتساب العديد من الخبرات التعليمية والمهارات المتنوعة ، ولاسيما إذا كان يستخدم فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لديهم .

[٤] وظائف مسرح الطفل:

يحدد " **كمال الدين حسين**" بعض الوظائف المهمة والأساسية لمسرح الطفل وتتمثل فى:

١- **الوظيفة الحسية:** وهى الوظيفة المسئولة عن تحقيق المتعة الفنية من مشاهدة المسرح، وهى التى تعتمد على توظيف كافة العناصر الفنية التى تشكل لغات العرض المسرحى، وتخاطب الحواس، كمثيرات تتبع الإستجابة بالإستحسان والإحساس بالمتعة.

٢- **الوظيفة النفسية:** وهى التى تتمثل فى الإنفعالات المختلفة التى قد تصل إلى أعلى درجات التوتر والقلق على البطل الذى أقحم فى صراع ولا يتم تفريغ هذه الشحنة الإنفعالية إلا بإنتصار البطل فى النهاية، وإنتصار كل تلك القيم والأعراف التى توجد المشاهد ويؤمن بها وبانتصار البطل ينتصر المشاهد على كل العوائق الداخلية المثبطة له والتى يحلم بالإنتصار عليها ليحقق الإتزان النفسى وتهدأ نفسه . (كمال الدين حسين، ٢٠٠١: ٣٣)

٣- **الوظيفة التعليمية :** وهى محصلة الوظيفتين السابقتين فالتعلم وإكتساب الخبرات والتعرف على الدوافع البشرية يدفع الإنسان إلى أن يتعلم شيئا جديداً لم يكن يعرفه قبل مشاهدة العرض المسرحى ويظهر هذا التعلم فى تمثيل سلوك البطل والإيمان بما ينادى به من أفكار.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية مسرح الأطفال من الناحية التعليمية كما في **دراسة "تيرني وليستر" Tierny & Lester (2011)** الذى أكد على خطورة المسرح وفاعليته فى توصيل القيم للأطفال وإستخدامة كأداة تعليمية وإجتماعية فى الفصل الدراسى أو فى حجرة النشاط لطفل رياض الأطفال.

٤- **الوظيفة الاجتماعية :** من خلال عروض العرائس يمكن أن يتعرف الطفل على تجارب الأخرين وأفكارهم ورغباتهم تلك الأفكار والرغبات التى قد تكون جديدة على الطفل، ولم يسبق له مواجهتها، ومن خلال الاستمتاع بشكل فنتازى وصحى يمكن للطفل أن يعايش هذه الخبرات.
(كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٠٦)

ومما يؤكد ذلك دراسة Salmon -Mary –Dwight (2005) التى أكدت على أن المهارات لا تنمى بالتدخل المقصود إنما بطريقة تلقائية وأن أفضل الأنشطة لتنمية مهارات الأطفال وخصوصاً المهارات الاجتماعية هى الدراما الإجتماعية التى تمثل باستخدام الدمى مع رقابة رد الفعل الاجتماعى للأطفال أثناء الدرس المسرحى.

[٥] خصائص مسرح الطفل :

- ينبغى أن يكون موضوع المسرحية مناسبا مع عمر الأطفال الذين كتبت لهم المسرحية، وتلافياً لملل الأطفال يراعى أن يكون طول المسرحية المكتوبة للأطفال ما بين (٤٥-٧٥) دقيقة وهذه الفسحة بين الزمنين، إنما لتتناسب مع تفاوت أعمار الأطفال، فيحدد لكل فئة عمرية ما يناسبها من الزمن.

- يراعى أن تكون حبكتها بسيطة.
- ويراعى فيها وضوح الشخصية وتميزها، وتوافر عنصر الإقناع فيها.
- يراعى التسلسل الطبيعى للأحداث، كما يراعى عدم تكلف التنقل فى الزمان والمكان.
- ينبغى أن يكون الحوار سهلاً مفهوماً، يجرى بشكل طبيعى.
- يراعى أن تكون اللغة سليمة مبسطة قريبة من العامية، ليفهمها الأطفال.
- ينبغى أن تكون الحركة مناسبة.
- يراعى الاهتمام بالحبكة الواضحة المشوقة.
- يراعى أن تكون البداية مشوقة، وأن تكون الخاتمة مريحة نفسياً وأن تتخللها روح المرح والفكاهة.
- ينبغى أن تكون الحركة على المسرح طبيعية وغير مصطنعة.

(نايف أحمد سليمان، ٢٠٠٥: ٢٣٤)

[٦] أشكال مسرح الطفل: ينقسم مسرح الأطفال إلى قسمين هما :

[أ] **المسرح البشرى** : وينقسم هذا النوع تبعا للمؤدِى إلى :

١- **مسرح يؤدى الأدوار فيه الكبار**: وهذا النوع يحظى بإمكانيات هائلة من وجود فنانين وفنيين فى كافة تخصصات المسرح، وهو مسرح دائم غير متنقل يقدمة المحترفون من أجل الطفل .
٢- **مسرح يؤدى الأدوار فيه الصغار**: حيث يؤدى الأدوار فى إطار هذا المسرح الصغار بأنفسهم، إذ يقدمون عروضهم إما للصغار مثلهم فحسب أو لجمهور مشترك من الصغار والكبار.
٣- **مسرح يؤدى الأدوار فيه الصغار مشاركة مع الكبار**: ويؤدى الأدوار فى إطار هذا المسرح الصغار مشاركة مع الكبار ويغلب على هذا النوع نفس صفات المسرح الذى يؤدى فيه الأدوار الكبار. (إيمان العربى ،٢٠٠٣: ١١٧)

[ب] مسرح العرائس : وفى هذا النوع فإن القائمين بالتمثيل مخلوقات خيالية، أبدعها خيال المؤلف وصنعتها موهبة الفنان وحركتها إدارة المخرج فى إطار واسع من الحرية فى مجال الإبداع الفنى.

يعتبر مسرح العرائس من أقدم أشكال المسرح وهو فن من الفنون المحببة إلى الأطفال وله تأثيره الإيجابى على نفوسهم، ومن خلاله تقدم المعلومات والإرشادات والتوجيهات وأكبر الخبرات التى يحتاجها الطفل فى سنوات حياته بأسلوب محبب للأطفال.

ويأتى مسرح العرائس فى مقدمة أشكال المسرح التى تجذب الأطفال لما للعروسة من ارتباط قوى بالطفل، ويمكن استغلال هذا الارتباط فى توعيته وتعليمة وتثقيفة. (عزة خليل، فاطمة عبد الرؤف، ٢٠٠٥: ٢٤)

[٧]عناصر البناء الدرامى للنص المسرحى :

لبناء نص مسرحى جيد لابد من أن تتكامل فيه عدد من العناصر لا يمكن فصلها عن بعضها البعض وتتمثل هذه العناصر فيما يلى :

(١)**الفكرة أو الموضوع:** تعد الفكرة بمثابة حقيقة أو مجموعة حقائق يحاول مؤلف النص المسرحى تأكيدها عن طريق تجسيدها من خلال الشخصيات والحدث والحوار والزمان والمكان، فبدون الفكرة الجيدة يصبح العمل مفككاً من الصعب فهمه ويضعف تأثيره.

(٢)**الحدث:** الذى يختاره المبدع ليعرض من خلالة فكرته، والحدث هنا فى مسرح العرائس يجب أن يكون مفصلاً بسيطاً مرحاً لا يستغرق عرضة أكثر من عشر إلى خمس عشرة دقيقة، وجميعها خصائص تتماشى مع خصائص طفل هذه المرحلة، ويفضل أن يرتبط الحدث بخبرات حياتية مألوفة للأطفال سواء بشكل مباشر أو بشكل مجازى بتوظيف شخصيات غير بشرية.
(كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٣١)

(٣)**الحبكة:** تعد الحبكة الجزء الرئيسى فى المسرحية، وهى بذلك تمثل العمود الفقرى الذى تُبنى عليه المسرحية، وتتجمع حوله بقية المواقف والتفاصيل، فالحبكة هى ترتيب أحداث الفعل وأجزائه فى الزمن، حيث أنه يعتمد على التعبير والتشخيص والمحاكاة، ويتكون منه أجزاء متتابعة، وترتيب هذه الأجزاء فى تتابع زمنى وهو ما يعرف بالحبكة، وتتكون من ثلاثة أجزاء:
١- البدايه ٢- الوسط ٣- النهاية . (كمال الدين حسين، ٢٠٠٧: ١٣٣)

الشخصيات : هى التى تضفى الحياة على المسرحية، ومهما كانت الفكرة أو الحبكة فإنهما بدون الشخصيات الجيدة لا تزيدان عن كونهما فعلاً ضعيفاً وتمثل الشخصية أهمية كبيرة فى المسرحية إذ ينصب عليها الدور الأساسى فى توضيح الفكرة وحمل العمل المسرحى بأكمله فهى الجانب الحيوى الذى تقوم عليه المسرحية. (زينب على، ٣٠١٣: ٨٩)

(٤)**الحوار**: يعتبر الحوار الأداة الرئيسية للأداء التمثيلى على خشبة المسرح، وهو النسيج الذى يفصح عن الحبكة والشخصيات، ويضفى على المسرحية قيمتها الأدبية، وهو الوسيلة الرئيسية لنقل الموضوع وأفكاره وموقف الشخصيات المسرحية منه إلى المتفرجين، فالحوار ينبغى أن يحقق **أمورا ثلاثة** : ١- توضيح الموقف،٢- سرد القصة، ٣- إبراز الشخصيات ولعل ما يميز

المسرحية عن غيرها من الفنون الأخرى المماثلة أن **عناصرها الثلاثة :** الحوار، الصراع، الحركة، تعتبر ركائز أساسية تسهم فى نجاح العمل .

(٥)**النهاية**: تعد النهاية بمثابة إكتمال العمل الفنى من خلال تحقيق المغذى الأخلاقى الذى تهدف إليه، ولذلك فإن كل ما له بداية محددة له نهاية محددة أيضا، وبالرغم من هذا فقد إختلف الدارسون على تحديد نهايات المسرحيات المقدمة للأطفال وإنقسموا إلى فريقين منهم من رأى أن عالم الطفل يتصف بالنقاء، وينبغى أن يشع فيه السرور والمرح والبهجة، ومنهم من رأى أنه يمكن تقديم نهايات مأساوية للأطفال أحيانا بغرض توضيح أن تكون النهاية عادلة، لأن الأطفال لديهم إحساس قوى بالعدالة، فليست العبرة فى أن تكون النهاية سعيدة أو مأسوية ولكن العبرة فى أن تكون النهاية عادلة خصوصاً، وأن الحياة نفسها من ناحية أخرى تشتمل على نهايات سعيدة وأخرى غير سعيدة.

(محمد حسن عبدالله، ٢٠٠١: ٩٤) ويتفق هذا مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات منها **دراسة لمياء كدوانى (٢٠١٨)** التى أكدت أن مسرح الطفل هو وسيلة آمنة لإبداع الطفل، ولإبداء المشاعر وتمثيل الأدوار وتأليف سيناريوهات المسرحيات والقصص.

ودراسة أيمان خضر (٢٠١٠) : التى أثبتت أن الحوار المسرحى هو طريقة للكشف عن القيم الثقافية لطفل الروضة وأن أداء الطفل للعرض ليس تكرارا بل هو نشاط مبدع يساعد على تشكيل إحساسهم الذى اختفى فى حوار المسرحية. **وأكدت دراسة علا حسن (٢٠٠٨)** على أن عرض الأطفال المسرحى ينمى إحساسهم بالإنتماء من خلال التعبير والإبداع المثير، لذلك نجد أن مهمة بناء المسرح وإستخدامة فى التعليم الممسرح مهمة ضرورية لأطفالنا، لكى تكبر تجاربهم معه وتنمو حواسهم وقدراتهم، لكى يواجهوا المستقبل بقدرات وإمكانيات واثقة عبر المسرح لتحقيق الأهداف التعليمية.

- **المحور الثانى : الأمن الفكرى**

يعتبر الأمن الفكرى البشرى ركيزة مهمة وأساسية فى حياة الشعوب على مر العصور ومقياساً لتقدم الأمم وحضارتها ، وتحتل قضية الأمن الفكرى مكانة مهمة وعظيمة فى أولاويات المجتمعات ، والتى تتكاتف جهودها لتحقيق مفهوم الأمن الفكرى ، تجنباً لتشتت الشعور الوطنى، وبذلك تكون الحاجة ماسة إلى تحقيق الأمن والإستقرار الإجتماعى هذا ما حث الباحثة على ضرورة الإهتمام بتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة حيث أن حقيقة الأمن الفكرى تهم الأفراد والمؤسسات التربوية المختلفة مثل ما تهم الدول والحكومات وذلك بداية من الفرد ثم الأسرة ثم المدرسة وهذا ما سوف يتم إلقاء الضوء عليه فى هذا البحث مرحلة رياض الأطفال حيث يتم الإهتمام بغرس القواعد الفكرية السليمة لأطفالنا وذلك

تفاعلاً بين الأسرة والمدرسة (الروضة) حيث إنهم أول مايؤثر ويساهم فى تشكيل وتكوين شخصية الطفل فالأطفال فى هذه السن المبكرة يطبقون ما تعلموه وما فهموه من الأفكار والتوجهات كل فى مجالة وعملة الذى يخدم فيه وطنه مستقبلاً.

[1] مفهوم الأمن الفكرى :

يعد مفهوم الأمن الفكرى من المصطلحات التربوية الحديثة رغم قدم مضمونة فى التراث الإنسانى ولقد تعددت آراء المختصين والباحثين حول مفهوم الأمن الفكرى ومن هذه التعريفات :

يعرفه كلا من عبد العزيز عقيل ، محمد سليم بأنه : " سلامة فكر الفرد وخلو عقلة ومعتقداته من الإنحرافات والأفكار الخاطئة التى تؤدى إلى الإنحراف الفكرى المتعلق بالأمور الثقافية والأخلاقية والفكرية لتكوين رجاحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والإستقرار على الفرد والمجتمع .

(عبدالعزيز عقيل ، محمد سليم ٢٠١٥ ، ٦٤٣) .

ويعرفه (السيد عبدالمولى ، والباز نصحى): بأنه " صيانة فكر أبناء المجتمع ، وثقافتهم وقيمهم وكل شأنهم وحمايتهم من أى فكر منحرف ،أو دخيل ، أو وافد ، أو مستورد ، لا يتفق (انغلاقاً أو انفتاحاً) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسة والأصلية لهذا المجتمع ".

(السيد عبدالمولى ، والباز نصحى : ٢٠١٤ ، ١٩٢)

ويعرفه راشد ظافر بأنه : " الحصانه الفكرية ضد مختلف الإنحرافات الفكرية التى تخالف هوية أو قيم أو مصالح المجتمع ، وتكون تلك الحصانة من خلال إجراءات يقوم بها الفرد والمجتمع بمؤسساته"

(راشد ظافر : ٢٠١٢ ، ٢٠٢)

ويعرفه عبدالحفيظ المالكى بأنه " الإطمئنان إلى سلامة الفكر من الإنحراف الذى يشكل تهديد للأمن الوطنى أو أحد المقومات الفكرية والثقافية والأخلاقية والأمنية" (عبد الحفيظ المالكى : ٢٠٠٩ ، ٥٣)

وتعرفة الباحثة إجرائياً بأنه: " كل ما يتطلبة الأداء الفكرى السليم لطفل الروضة من مهارات وسمات ومعارف وأنشطة تطبيقية وعملية، والتى يمكن تنميتها من خلال مسرح الأطفال وبما يحقق حماية وحصانة أمنية فكرية تجاه أى تحديات تواجههم ، ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل على مقياس الأمن الفكرى ".

يتضح من التعريفات السابقة التى تناولت الأمن الفكرى أنها تدور حول مجموعة من المعانى منها:

- دعم القيم والإتجاهات التى تحقق أمن المجتمع وإستقراره .
- يعتبر قوة ضابطة لسلوكيات الأفراد (الأطفال).
- يتخذه المجتمع لضمان إستقرار حراكة الفكرى ، والحفاظ على مقوماته وهويته الثقافية .
- يحقق للفرد (الطفل) تكيفة مع مجتمعة.
- تأمين العقل البشرى ضد الأفكار الخاطئة التى تشكل خطراً على قيم المجتمع وأمنة وأعرافة الإجتماعية.
- التعايش فى سلام مع الأخرين على إختلاف أرائهم وتوجهاتهم الإجتماعية ، الأمر الذى ينعكس إيجابياً على إستقرار المجتمع والمحافظة على تراثة .

ومما سبق إتضح للباحثة أن الأمن الفكرى يعبر عن إحساس أبناء المجتمع بأن منظومة المجتمع الفكرية ونظامة الأخلاقى هى التى ترتب العلاقات بين أفرادة ، كما أن الأمن الفكرى يقوم على إيجاد علاقة توازن بين عدة محاور تضمن الأمن بمعناه الشامل للمجتمع وهى ؛ **المحور الوطنى** بما يتضمنة من ضرورة توافر الحرية والديمقراطية كشرط أساسى لإطلاق الفكر البناء ، **والمحور القيمى** بما يتضمنة من قيم ومبادىء ثابته تسهم فى تكوين إتجاهات وسلوكيات أفرادة ، **والمحور الحضارى** بما يتضمنة من أهمية للحوار بين الحضارات وتكريس التسامح بين الشعوب ، هذا التوازن الذى من شأنة تحقيق التنمية الشاملة التى يستفيد منها كافة أبناء المجتمع ولاسيما أطفال الروضة .

[٣] أهمية الأمن الفكرى :

تنبع أهمية الأمن الفكرى من إرتباطة الوثيق بصور الأمن الأخرى ، ومن علاقته الوظيفية بها ؛ حيث إن الإختلال فى الأمن الفكرى ينتج عنة إنحرافات سلوكية تهدد الأمن والإستقرار بالمجتمع ومن أبرزها إرتكاب الجرائم بصورها المختلفة ؛ مما يؤكد أن الأمن الفكرى من أهم مقومات تحقيق الأمن فى عمومة ، وبه تتحقق الحماية للمكتسبات الوطنية.

ويمكن إيجاز أهمية الأمن الفكرى فيما يلى : -

- الأمن الفكرى حماية لأهم مكتسبات الوطن ، وبه تتميز المجتمعات.
- الأمن الفكرى هو الحصن الحصين لحفظ كيان المجتمع ووحدته .
- يمثل الأمن الفكرى تحصين الفرد(الطفل) لما يمكن أن يهدد شخصيته وتكاملها مع محيطة البيئى الإجتماعى الذى يعيشة.

- يساعد على حماية عقول الأطفال من الإختراق .
- يسهم فى تنمية مهارات التعامل مع التناقضات والشائعات داخل الأفكار والبيانات المتاحة .
- الأمن الفكرى مسؤولية كل فرد من أفراد المجتمع
- يسهم فى حراسة وحماية عملية التطور الثقافى والإجتماعى من عمليات التشوية.
- يعمل على تحقيق الإستقرار الذى يمكن المتعلم (الطفل) من بناء الثقة بينه وبين المجتمع.
- يحقق للمجتمعات فرصاً للإبداع والتطور والنمو فى الحضارة والثقافة وغيرها .
- هو أداءة مهمة لإستمرارية المجتمع لأنه يضمن إستمرار قواعد السلوك الفردية والجماعية وفق قيم وعادات وتقاليد المجتمع .
- يساعد على الفهم المتوازان للتراث الفكرى والتوجيهات الطبيعية للمفاهيم الأساسية الموجهة لحركة التطور الاجتماعى فى المجتمع .
- يسهم فى تشكيل قيم وعادات وتقاليد وعقائد المجتمع .

(عبدالحميد صبرى أسماء زكى، ٢٠١٢ :٩٢)

ولقد أكدت دراسة (منال صلاح: ٢٠١٦) على ضرورة ربط التعلم بالأحداث الجارية والقضايا المعاصرة فى المراحل التعليمية المختلفة وضرورة تعزيز الأمن الفكرى لدى المتعلمين.

ولكى يتم تعزيز الأمن الفكرى فى عملية تربية طفل الروضه لابد من عدة متطلبات هى :

- لابد من تطوير مناهج رياض الأطفال فى ضوء داوفع وأسباب الإنحراف الفكرى .
- تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطفل نحو وطنة .
- الشفافية وإستخدام المعلومات المناسبة لطبيعية مرحلة رياض الأطفال لتوضيح الأفكار الخاطئة للطفل ونقدها ومناقشتها .
- ضرورة الدمج بين المشاركة المجتمعية وإستراتيجيات تدريس مناهج تعليم طفل الروضة.
- تعزيز الجانب القيمى الأخلاقى فى نفوس الأطفال بما يشتمل علية من حصانة فكرية ووعى أمنى ليتمكنوا من مواجهة تحديات التربية المستقبلية .
- التأكيد على دور معلمة الروضة فى تربية النقد لدى الأطفال وتدريبهم على القدرة النقدية لكل ما يقدمة المجتمع .
- تشجيع الأطفال على إستخدام العقل وممارسة التأمل والتفكر بما يتفق مع القيم والثقافة مما يسهم فى توطيد الأمن الفكرى لديهم.

- غرس المعنى الحقيقى لأداب الحوار لدى الأطفال الذى ينطلق من الإحترام المتبادل وضبط النفس مما يترك أثراً فى أنماط معيشتهم وأنماط حياتهم وأفكارهم المستقبلية التى قد يكون لها أبلغ الأثر على أمنهم الفكرى .
- تنمية الوعى الثقافى للأطفال من خلال الحفاظ على كل ماهو إيجابى من تراثنا ، وتوفير القدوة الحسنة ، وتكوين علاقات إجتماعية أساسها التسامح والعدل والعطف والإحترام بين المعلمات والأطفال.

وهذا ما يؤكده (Rubenstein, 2017) وكما أكد (Koizumi , 2017) أن عمليتى التعليم والتعلم تؤثران على أمن الفرد ورفاهيته مما يساعد فى تحقيق الإستدامة ، وتحقيق الأمن والرفاهية من مكونات (الأخلاق – الحرية – النمو – الإستدامة – السلامة) ، **كما تؤكد دراسة (متعب الهماش: ٢٠٠٩ م)** إن المناهج التربوية فى جميع المراحل التعليمية هى المحور الرئيسى فى تحقيق أهداف البقاء المجتمعى الآمن فكرياً.

ولقد أوصت ودراسة (أحمد بدوى ٢٠١٥) بضرورة تنمية قيم المواطنة بمناهج الدراسات الإجتماعية بما يسهم فى تعميق قيم الأمن الفكرى لدى المتعلمين ويكسبهم القدرة على إتخاذ القرار فى المواقف الحياتية التى تواجههم . **ودراسة (يحيى اليوسف ٢٠١٥) التى أوصت** بضرورة تضمين أبعاد الأمن الفكرى فى مقررات التربية الإسلامية ومراعاة قيم المواطنة وممارستها داخل المدرسة والمجتمع ، مع التأكيد على التحصين الفكرى للطلاب ، وضرورة تدريب المعلمين على كيفية معالجتها داخل الفصل.

[٣] خصائص الأمن الفكرى :

نظراً لإتساع مفهوم ومجالات الأمن الفكرى وعلاقاته المتشابكة بأنواع الأمن الأخرى فى المجتمع وأهميته للفرد والمجتمع فقد تميز بمجموعة من الخصائص والسمات المميزة هى على النحو التالى:-

١- الأمن الفكرى يتصف بالمعاصرة: حيث تفرض المتغيرات الهيكيلية والجذرية السريعة التى يشهدها عالمنا المعاصر من الفكر الواعى مما يساعدنا على مواكبة التطورات والتقدم إنطلاقاً من فلسفة ورؤية كلية تنبثق من المجتمع ، وتعكس مصالح عليا وتستجيب لإحتياجاته وتطلعاته فى غد أفضل وأكثر تطوراً وتقدماً .

٢- يتسم الأمن الفكرى بالنسبية : فالأمن الفكرى لدى كافة الأمم ليس مطلقاً فهو نسبى نتيجة تفاوت درجات الحضر والرفاهية ، والتفاوت فى الأستفادة وفهم الأصول العقائدية والأخلاقية.

٣- إتساع مجالات الأمن الفكرى وتشابكها ، فالأمن الفكرى له علاقة بالممارسات السياسية بما يعنية من ضرورة توافر الحرية والديمقراطية كشرط لإنطلاق الفكر المبدع والبناء ، كما أن له علاقة بالبعد الحضارى للتنمية الإقتصادية ورفاهية المواطنين.

٤- الأمن الفكرى يمثل المحور الرئيسى فى إستقرار منظومة الأمن بمفهومة الشامل ، لأن الخلل فى المبادىء والمفاهيم والأفكار السائدة يصيب العقل حال كونة مهيأً بطبيعته لقبول ذلك .

(السيد عبدالمولى ، والباز نصحى :٢٠١٤، ١٩٥)

[٤] أساليب تحقيق الأمن الفكرى : يعد تحقق الأمن ضرورة حياتية ، وتوجد بعض الوسائل لتحقيق الأمن الفكرى منها:-

أ- الوسائل الوقائية لحماية الأمن الفكرى تتمثل فى:

- ترسيخ قيم الإنتماء لدى الأطفال وإشعارهم بالإعتزاز بوطنهم .
- تحصين عقول الأطفال من الأفكار المنحرفة، وتعريفهم بها ، وتحقيقها قبل إنتشارها بالمجتمع .
- إتاحة الفرصة لحرية الحوار بين أفراد المجتمع الواحد (الأطفال – والشباب – الكبار)، مما يساعد فى تحقيق التواصل الفكرى بين جميع الفئات .
- الإهتمام بوسائل التربية فى الأسرة والمدرسة ، بإستخدام أساليب وطرق تربوية تساعد على تبسيط المفاهيم والأبعاد الفكرية مما يساعد على التواصل الفعال بين المعلمة وأطفالها وبين الأباء وأبنائهم ، وذلك لوقائية الأبناء والأفراد من الإلتصاق بأفكار تهدم المجتمع . **وهذا ما أكدته دراسة صلاح الدين غنيم (٢٠١٤)** حيث تناولت دور عناصر العملية التعليمية في تحقيق الأمن الفكري بمدارس التعليم العام في مصر والتعرف على دور عناصر العملية التعليمية (الإدارة المدرسية، المعلمين، الإشراف التربوي، المناهج الدراسية).

ودراسة (عبدالعزيز السيد ٢٠٠٩) والتى أكدت على ضرورة تضمين قيم الأمن الفكرى فى المناهج الدراسية بمختلف المراحل الدراسية خاصة فى عصر الإنفجار المعرفى ، **كما أوصت دراسة (أحمد سعد ٢٠٠٩)** بضرورة تضمين أهداف ومحتوى مناهج المادة الإجتماعية ما يعزز قيم الأمن الفكرى للمتعلمين لمواجهة التحديات المختلفة بالمجتمع.

ب- الوسائل العلاجية لحماية الأمن الفكرى تتمثل فى :

- الحوار والمناقشة ، وبيان أن للجميع الحق فى إبداء رأيه وضرورة رجوع المخطىء عن أرائة الخاطئة وإعترافة بالفضل لمن صوب له الخطأ .

- ضرورة تجنب الأساليب غير المجدية فى الحوار التى تضيع كثيراً من الوقت والجهد لأطراف الحوار.
- عدم مخالطة أصحاب الأراء المضطربة إتقاءاً لشرهم فى نشر أرائهم وتأثيرهم على الأخرين ومنعهم من الإخلال بالأمن الفكرى من خلال أفكارهم هذه. (راشد ظافر : ٢٠١٢ ، ٢٢١)

ومما يؤكد هذا ما هدفت اليه دراسة بلقيس إسماعيل(٢٠٠٩) ضرورة حماية أطفال ما قبل المدرسة ضد عوامل الإنحراف والتطرف الفكرى بأساليب تربويه وعملية مبتكرة. **وهدفت دراسة ناكبوديا: (Nakpodia,2010)** الى التعرف على أثر الثقافة على تعلم الأطفال وتعزيز مفهوم الأمن الفكرى وتوضيح العلاقة بين الثقافة التى يختزلها عقل الطفل وتعزيز الأمن الفكرى لدية ، وخلصت الدراسة الى أن الإهتمام بالأسس التربوية التى تتعلق بالثقافة يعد الطريق الأمثل لتعزيز الأمن الفكرى لدى الأطفال .

بحوث ودراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت المحور الأول : مسرح الطفل

ومن أهم الدراسات التى تناولت وأوضحت دور المسرح الفعال لأطفال الروضة، دراسة لمياء أحمد كدوانى (٢٠١٨) :بعنوان " برنامج مسرحى لتنمية مهاراتى إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة " ، والتى **هدفت** الى تصميم برنامج مسرحى لتنمية مهارتى إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة، **وإستخدمت** الدراسة المنهج شبة التجريبى ، **وتكونت عينة الدراسة** من مجموعة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بادرة أسيوط التعليميه (٦٠) طفل وطفلة، **وتمثلت أدوات الدراسة** فى مقياس مهارة اتخاذ القرار ومقياس مهارة حل المشكلات والبرنامج المسرحى ، و**توصلت نتائج الدراسة** الى قوة تأثير البرنامج فى التطبيق البعدى عند أطفال الروضة مجموعة البحث .

ودراسة إيمان أحمد خضر، وحنان حسن ابراهيم (٢٠١٣) : بعنوان فعالية مسرح الطفل فى خفض القلق وإكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة السعودى ، **والتى هدفت** إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج المسرحى المقترح للحد من حالة القلق التى تنتاب طفل الروضة ، بالإضافة الى الكشف المبكر عن مواهب الطفل الفنية حينما يتفاعل مع البرنامج المسرحى ، وقد **استخدمت** المنهج شبة التجريبى بإعتبارة من أنسب المناهج لقياس الأثر الناتج من تطبيق البرنامج المسرحى ، **وتمثلت أدوات الدراسة** فى مقياس القلق والبرنامج المسرحى إعداد الباحثة ، **وتكونت عينة الدراسة** من عينة من روضات مدينة الطائف وهى (روضة الرؤية الطيبة) ، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى فاعلية البرنامج المسرحى فى الكشف عن العديد من

المواهب الفنية لطفل الروضة محل عينة الدراسة وأيضاً إمتصاص البرنامج المسرحى لحالات القلق التى تنتاب الأطفال .

ودراسة إيمان أحمد خضر (٢٠١٠) : بعنوان "فعالية برنامج مسرحى مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات عصر العولمة" ، **والتى هدفت** إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج المسرحى فى تحديد أبرز إنعكاسات العولمة على الطفل من حيث تأثيرها على لغته وعلى أوجة السلوكيات الاجتماعية والدينية وتأثيرها على العادات والتقاليد الموروثة ، **وتكونت عينة الدراسة** من أطفال المستوى الثانى بمرحلة الروضة بمدارس طلائع المبدعين بمدينة الطائف ، **وإستخدمت** المنهج الوصفى فى تحديد سلوكيات الهوية العربية ، **وتمثلت أدوات البحث** فى استبيان لتحديد سلوكيات الهوية العربية ، ومقياس لقياس سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة ، والبرنامج المسرحى لتنمية الهوية العربية لدى الطفل ، **وتوصلت نتائج الدراسة** الى فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة .

ودراسة "علا كامل حسن" (٢٠٠٨) بعنوان: فاعلية برنامج نشاط تمثيلى مسرحى لتنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، **وهدفت الدراسة** إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج نشاط تمثيلى مسرحى لتنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، **وتمثلت عينة الدراسة** من (٨٠) طفل وطفلة من الملتحقين بالمستوى الثانى برياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات، المجموعة الأولى ضابطة ٢٠ طفل وطفلة من روضة حكومية، وثلاثة مجموعات تجريبية كل مجموعة مكونة من ٢٠ طفل وطفلة، **وطبقت عليهم** إختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لتثبيت عامل الذكاء، وقامت بإعداد البرنامج التمثيلى بهدف تنمية مفهوم المواطنة لطفل الروضة، وكذلك أعدت مقياس مفهوم المواطنة المصور لطفل الروضة، واستمارة ملاحظة سلوكيات الطفل حول أبعاد مفهوم المواطنة، **وتحققت الباحثة** من جميع فروض الدراسة وكذلك من فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الروضة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أنه قد تنوعت الدراسات السابقة فى تحديد أهدافها التى تسعى إلى تحقيقها، ولكن رغم هذا التنوع لم تتعرض أى دراسة فى حدود علم الباحثة لتنمية أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة من خلال أحد الأشكال الهامة للأنشطة المسرحية المقدمة للطفل ، حيث اتفقت الباحثة مع كافة الدراسات السابقة فى أن لمسرح الطفل دور مهم وفعال فى تنمية المهارات لدى الطفل.

-ونجد أيضاً أنها قد جاءت جميعها مؤكدة على الدور الكبير الذى يلعبة المسرح فى تنمية العديد من المهارات وإكساب العديد من القيم المتنوعة لطفل الروضة، فقد حققت جميع الدراسات السابقة أهدافها بنجاح

لصالح الأنشطة المسرحية ذلك فقد استنتجت الباحثة أنه سيكون وسيط ناجح لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة .

ثانياً: دراسات تناولت المحور الثانى : الأمن الفكرى

ومن أهم الدراسات التى تناولت ضرورة الإهتمام بتنمية الأمن الفكرى ، وضرورة إهتمام المناهج والمؤسسات التربوية بتنميته أيضاً:

دراسة (علاء محمد عبدالوهاب ٢٠١٩) بعنوان "دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر"**والتى هدفت** الى تحديد بعض متطلبات تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالمجتمع، ودور المسرح المدرسي في تعزيزها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر؛ وقد تناولت بالتحليل مفهوم المسرح المدرسي، وأهميته وأشكالة، وأنواع العروض المسرحية التي تتناسب مع تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ثم تناولت مفهوم الأمن الفكري، وبعض متطلبات تحقيقة وتعزيزه بالمجتمع، ودور المسرح المدرسي في تعزيزه لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

ودراسة (صلاح الدين غنيم ٢٠١٤) بعنوان "دور عناصر العملية التعليمية في تحقيق الأمن الفكري بمدارس التعليم العام في مصر" **والتى هدفت** إلى التعرف على دور عناصر العملية التعليمية (الإدارة المدرسية، المعلمين، الإشراف التربوي، المناهج الدراسية) في تحقيق الأمن الفكري بمدارس التعليم العام في مصر، وتأتي أهمية البحث من أهمية ومكانة المؤسسات التربوية والتعليمية، وأهمية دورها في حماية عقول الشباب من الإنحراف، وتكوين شخصيته وميولة واتجاهاته وسلوكة ، وكذلك من أهمية الدور التربوي الذي تلعبه تلك المؤسسات في تحقيق الأمن الفكري الذي يعد الدرع الحصين للأمن الوطني بصفة عامة. **وإستخدم** المنهج الوصفي التحليلي، **ومن أدواته** استبانة موجهة لجميع عناصر العملية التعليمية في مراحل التعليم العام؛ وذلك لتحديد دورهم ؛ بالإضافة لدور المناهج التعليمية في تحقيق الأمن الفكري. وعرض عددًا من الآليات؛ منها: تدريب المعلمين – تفعيل التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى – تضمين المناهج الدراسية لمفاهيم الأمن الفكري.

دراسة ناصر السيد عبدالحميد (٢٠١٤) بعنوان " دمج مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة" **هدف البحث** إلي دمج مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل واستقراء الأدبيات والدراسات ؛ لتوصيف متغيرات البحث. **واعتمد البحث** علي المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استطلاع الرأي على العينة. **وقد اشتمل البحث** علي خمسة فصول ؛ و

تضمن تصورًا حول الأمن الفكري في التعليم العام وأسس التصور المقترح وعناصر التصور والوضع الراهن للأمن الفكري واستراتيجيته. والتوصيات والمقترحات. وفي ضوء نتائج البحث تم بناء تصور لدمج الأمن الفكري والمناهج يعتمد على ثلاثة سيناريوهات ؛ الأول : تصميم منهج مستقل للأمن الفكري ، والثاني : يرتبط بإضافة وحدات دراسية في بعض المواد الدراسية ، والثالث : يرتبط بتضمين بعض القضايا في المناهج الدراسية وتناولها من قبل المعلمين خاصة في المواد ذات الطبيعة العلمية أو العملية ، وتم بناء خطة استراتيجية لدعم الأمن الفكري في مدارس التعليم العام تنطلق من تضمين الأمن الفكري بالخطة الاستراتيجية للتعليم وتوظيف الأنشطة المدرسية والتنمية المهنية للمعلمين.

استفادة الباحثه من الدراسات السابقة فى توضيح دور الأمن الفكرى بالنسبة لطفل الروضة فيما يلى:-

- احترام الأخرين .
- تنمية الاتجاة الايجابى نحو المجتمع .
- تنمية بعض القيم الإيجابية لديهم مثل (الحوار وقبول الاختلافات – والانتماء الوطنى – والحضارى – والقيمى).
- تعليم الطفل مهارات التفكير السليم .
- القدرة على إتخاذ القرار .
- تحصين عقولهم وأفكارهم نحو وطنهم .
- تحصين نفوسهم بالمبادىء الأخلاقية والحضارية والوطنية والحوارية التى تعمل على حفظ هويتهم الثقافية .

تعقيب عام على الدراسات السابقه وإستفادة الباحثه منها: -

تناولت الباحثة أهم الدراسات المرتبطة بالبحث وقدإستفادة الباحثه منها فى عدة نقاط:

- التعرف على بعض مفاهيم الأمن الفكرى ، وإختيار الأبعاد التى تتناسب مع قدرات أطفال الروضة.
- وضع الإطار الفلسفى للبحث الحالى عن مسرح الطفل من حيث تعريف مسرح الطفل وأهدافة ، وأهميته ، ووظائفة ، وخصائصة، وأشكالة وعناصر بنائة، والأمن الفكرى من حيث مفهومة – وأهميته – ومتطلبات وأساليب تحقيقة.
- الإستفاده من بعض البرامج التى إهتمت بتنمية أبعاد الأمن الفكرى فى إعداد برنامج البحث .
- إعداد أدوات البحث الحالى المتمثله فى مقياس أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة ، والبرنامج المسرحى المستخدم لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة.

- الإستفادة فى إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فروض البحث ، وتفسير ومناقشة النتائج ، فى ضوء ما توصلت إلية الدراسات السابقة .

- **فروض البحث:**

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس التتبعى.

- **إجراءات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض ، إتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أولاً:- منهج البحث :

إعتمدت الباحثة على المنهج شبة التجريبى ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، لتطبيق أدوات البحث (مقياس الذكاء لإجلال سرى - مقياس الأمن الفكرى – والبرنامج المسرحى إعداد الباحثة) على أطفال الروضة .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث : يتمثل فى:-

العينة الاستطلاعية : تهدف العينة الإستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات) ، وتكونت من عدد (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال من نفس المجتمع وغير عينة البحث الأساسية ، وذلك بمعهد المشير سيد طنطاوى بالتجمع الخامس التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر .

العينة الأساسية : تكونت العينة الأساسية للبحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمعهد المشير سيد طنطاوى بالتجمع الخامس التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

أ- المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور - ١٥ إناث).

ب- المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور - ١٥ إناث).

وقد راعت الباحثة عند إختيار عينة البحث أن تتحقق فيها المواصفات الأساسية التالية:

- أن يتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة فى المتوسط .
- ألا يكون من بين أطفال عينة الدراسة ممن يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.

تجانس أطفال العينة

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى بالشهور	٩.٤٦	غيردالة	٧	١٨.٥	١٤.١
الذكاء	٠.٨	غيردالة	٢	٩.٢	٦

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الأمن الفكرى كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الأمن الفكرى ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
الانتماء الوطنى	٦.٤	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١
الإنتماء القيمى	٩.٢	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦
الانتماء الحضارى	١٠.٨	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٩.٦	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١
الدرجة الكلية	١٠.٣	غير دالة	١٠	٢٣.٢	١٨.٣

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الأمن الفكرى.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء بإستخدام اختبار **"ت"** كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٦٦.٨٣	٢.٨٤	٦٦.٨	٢.٨٥	٠.٠٤٥	غير دالة
الذكاء	٩٣.٨٦	٠.٨١	٩٣.٩٢	٠.٧٨	٠.٢٧٩	غير دالة

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث مقياس الأمن الفكرى المصور بإستخدام إختبار **"ت"** كما يتضح فى جدول(٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مقياس الأمن الفكرى المصور ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
الانتماء الوطنى	١٥.١	١.٤٩	١٥.٠٦	١.٤٨	٠.٠٨٧	غير دالة
الإنتماء القيمى	١٣.٧	١.٥٣	١٣.٨	١.٥٦	٠.٢٥٠	غير دالة
الانتماء الحضارى	١٥.٨	١.٥٨	١٥.٦٦	١.٤٧	٠.٣٣٨	غير دالة
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	١٥.٨	١.٣٩	١٥.٦٦	١.٢٦	٠.٣٨٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٠.٤	٣.٠٩	٦٠.٦	٣.٣١	٠.٢٤٢	غير دالة

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث مقياس الأمن الفكرى المصور مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثانياً: أدوات البحث : : يستخدم البحث الحالى:-

١- إختبار الذكاء للأطفال **(ملحق ٢)** **(إعداد إجلال سرى١٩٨٨)**

٢- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء لتحديد أبعاد مقياس الأمن الفكرى المناسبة لطفل الروضة **(ملحق ٣).** **(إعداد الباحثة)**

٣- مقياس الأمن الفكرى لأطفال الروضة **(ملحق ٤)**. **(إعداد الباحثة).**

٤- البرنامج المسرحى لتنمية بعض أبعادالأمن الفكرى لدى طفل الروضة **(ملحق ٥)**.
(إعداد الباحثة).

وفيما يلى وصف لهذه الأدوات :

١- مقياس الذكاء للأطفال (إعداد إجلال سري ١٩٨٨) (ملحق ٣)

قامت الباحثة بإستخدام إختبار "إجلال سرى " لحساب مؤشر الذكاء عند الأطفال عينتى البحث، والتأكد من تجانسهما.

أ- وصف إختبار الذكاء :

يتكون الإختبار من ٩٠ وحدة فى جزءين، **الجزء الأول** مصور ويتكون من ٤٥ بطاقة كل واحدة منهما منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات كل منها (١٥) بطاقة.

الجزء الثانى لفظى ويتكون من ٤٥ جملة ويضم ثلاث مجموعات كل منها (١٥) جملة وكراسة المقياس خاصة بالفاحص ولا تكتب فيها إجابات، أما ورقة الإجابة فهى منفصلة ويدون الإسم وباقى البيانات الخاصة بالطفل وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور فى المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة من اليمين إلى اليسار.

وتسجل بورقة الإجابة أيضا إجابات الطفل عن الجزء اللفظى فى المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة .

وتسجل بورقة الإجابة أيضا الدرجة وهى مجموع درجات الجزء المصور والجزء اللفظى معا ويدون بها العمر العقلى حسب المعايير ثم تحسب نسبة الذكاء .

ب- المعاملات العلمية لمقياس إجلال سرى للذكاء:

قامت "إجلال سرى" بحساب صدق وثبات المقياس حيث بلغ معامل الصدق (٦٥،.) ومعامل الثبات (٧١،.).

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء على أطفال العينة وذلك على النحو التالى: ١- معاملات الصدق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق لإختبار الذكاء بإستخدام الإتساق الداخلى كما يتضح فى جدول(٥)

جدول (٥)

معاملات الصدق لاختبار الذكاء

البيان	معاملات صدق الاتساق الداخلي
الذكاء	٠,٨٨

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الإرتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى الإتساق الداخلى للإختبار مما يدل على صدق الإختبار.

١- معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لإختبار الذكاء باستخدام طريقة الفا - كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق كما يتضح فى جدول (٦، ٧).

أولا: إيجاد معاملات الثبات لإختبار الذكاء باستخدام طريقة الفا - كرونباخ كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الثبات لاختبار الذكاء بطريقة ألفا - كرونباخ

البيان	معاملات الثبات
الذكاء	٠,٩١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات الإختبار.

ثانياً: إيجاد معاملات الثبات لإختبار الذكاء باستخدام طريقة إعادة التطبيق كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات لاختبار الذكاء بطريقة إعادة التطبيق

البيان	معاملات الثبات
الذكاء	٠,٩٥

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات الإختبار.

٣- إعداد بطاقة إستطلاع رأى الخبراء فى تحديد أبعاد الأمن الفكرى الأكثر مناسبة لأطفال الروضة من خلال :- (ملحق ٣)

- الإطلاع على الكتابات النظرية والمراجع المتخصصة التى تناولت موضوع الأمن الفكرى .
- الأطلاع على الدراسات والبحوث فى مجال الأمن الفكرى .
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الأمن الفكرى لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى مجال تربية الطفل ورياض الأطفال (أساتذه أعضاء هيئة تدريس - معلمات رياض أطفال بمدارس مختلفة) لإبداء الرأى فيها ، وقد أسفرت نتائج هذا الإستطلاع إلى تحديد أبعاد مقياس الأمن الفكرى لأطفال الروضة بناءاً على إتفاق الخبراء ، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية لبعض الأبعاد من الناحية اللغوية حتى تكون أكثر وضوحاً ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث المتمثل فى **ما هى أبعاد الأمن الفكرى الذى يجب تنميتها لدى طفل الروضة ؟**

٣- مقياس الأمن الفكرى : (إعداد الباحثة) (ملحق ٤)

الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، وذلك من خلال إجابات الأطفال على الأسئلة المصورة التى تطرح عليهم.

وصف المقياس :

- لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع الأمن الفكرى مثل دراسة ناصر السيد (٢٠١٤)، ودراسة صلاح الدين غنيم (٢٠١٤)، ودراسة السيد أبو خطوة ، والباز نصحى (٢٠١٤) ، ودراسة راشد ظافر (٢٠١٢) ، ودراسة عبد الحميد صبرى ، واسماء زكى (٢٠١٢) ، ودراسة بلقيس إسماعيل (٢٠٠٩) ، ودراسة مسعد الهماش (٢٠٠٩).
- كما حددت الباحثة أبعاد مقياس الأمن الفكرى فى أربعة أبعاد هى ١- الإنتماء الوطنى ٢- الإنتماء القيمى، ٣- والإنتماء الحضارى ، ٤- ومبدأ الحوار وقبول الإختلافات ، وذلك لأنها هى الأبعاد التى حصلت على أعلى نسبة إتفاق من الخبراء فى مجال تربية الطفل عند عرض بطاقة إستطلاع رأى الخبراء (**أعضاء هيئة تدريس – ومعلمات**) لتحديد أبعاد الأمن الفكرى التى يحتاج الطفل فى هذه المرحلة تنميتها.

ويوضح جدول (٨) عدد العبارات المخصصة لكل بعد من أبعاد الأمن الفكرى فى المقياس.

جدول (٨)

يحدد عدد العبارات المخصصه لكل بعد من أبعاد الأمن الفكرى فى المقياس

الأبعاد	عدد العبارات
الإنتماء الوطنى	٨
الإنتماء القيمى	٨
الإنتماء الحضارى	٨
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٨
المجموع	٣٢

ثم تم رسم عبارات المقياس بحيث يكون مصوراً، وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويكون مناسب لطفل الروضة، وذلك بالاستعانة ببعض الرسامين المتخصصين فى رسومات الأطفال لرسم المواقف التى تم إختيارها مع مشاركة الباحثة له فى وضع تصور لشكل الصورة التى تعبر عن الموقف.

- ثم تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى علم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس، وتربية الطفل، ملحق(٤) لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أى بيان صدقة، كما يتضح فى جدول(٩) الذى يوضح تعديلات السادة المحكمين :

جدول (٩)

التعديلات التى تمت فى مقياس الأمن الفكرى المصور بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	رقم الموقف	الموقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	الموقف بعد التعديل (الصورة النهائية)	نوع التعديل
الإنتماء الوطنى	١	وإنت بتزور الأهرامات وقابلت سائح هتعرفه بنفسك إزاى.	وانت فى الشارع وقابلت سائح هتعرفه بنفسك هتقول.	إعادة صياغة
الإنتماء القيمى	(١٠- أ)	هتشارك المعلمه فى الترتيب	هتنادى لصحابك وتساعدوها فى الترتيب.	إعادة صياغة
	(١١)	لو روحت مع ماما السوبر ماركت وجبت لنفسك شكولاته	روحت السوبر ماركت وجبت شكولاته وأخوك طلب منها حته.	إعادة صياغة
الانتماء الحضارى	(٢٤- ج)	مكتبة الأسكندريه	قلعة محمد على	حذف وإضافة
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	(٣٠)	وانت خارج مع بابك قابلت طفل لونه أسود وسألك على حاجه.	وإنت فى الفصل وجى زميل جديد لون بشرته إسود يقعد جنبك.	إعادة صياغة

وبعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين على المقياس، تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ملحق (٤) محتوياً على الأبعاد التالية (الإنتماء الوطنى – الإنتماء القيمى – الإنتماء الحضارى – مبدأ الحوار وقبول الإختلافات) محتوياً على ٣٢ عبارة.

طريقة تطبيق المقياس:

- يتم تطبيق هذا المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة.

زمن المقياس :

من خلال تطبيق الباحثة للدراسة الإستطلاعية وبحساب متوسط زمن التطبيق الذى إستغرقة الأطفال أثناء تطبيق الأنشطة ، قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس من خلال الإستعانة بالمعادلة التالية:

$$\text{الزمن المناسب} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقة أسرع طفل} + \text{الزمن الذي استغرقة أبطأ طفل}}{٢}$$

بما أن :

$$\frac{\text{١٣ دقيقة} + \text{٢٤ دقيقة}}{٢} = \text{٢٥ دقيقة}$$

إذن فإن الزمن المناسب لأداء الطفل على مقياس الأمن الفكرى المصور هو خمسة وعشرون دقيقة.

تصحيح المقياس : يتم تصحيح المقياس بشكل ثلاثى ٣-٢-١.

١- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح من أول مرة: تحسب له (ثلاث درجات).
٢- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور المتوسط: تحسب له (درجتان).
٣- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الخطأ: تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (٩٦) درجة وكنهاية صغرى (٣٢) درجة .

الخصائص السيكومتريه للمقياس :

أولاً: معاملات الصدق

[أ] صدق المحتوى :

حيث أن عبارات المقياس صممت خصيصاً لقياس أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة، وتم التعرف على ذلك من خلال الإطلاع على مقاييس الدراسات السابقة، كما تم عمل تجربة إستطلاعية على عينة مكونة من ٣٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وما تعبر عنه الصورة .

[ب] صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية ، و قد إتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٤ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك بإستخدام معادلة "لوش" Lawshe.

جدول (١٠)

يوضح معامل اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد

مقياس الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة

م	أبعاد مقياس الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة	معامل الاتفاق
١	الإنتماء الوطنى	١,٠٠
٢	الإنتما القيمى	٠,٩٤
٣	الإنتماء الحضارى	١,٠٠
٤	مبدأ الحوار وقبول والإختلافات	٠,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (بين٠,٩٤، ١,٠٠) وهى نسب صدق عالية.

[ج] الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الإستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١١ ،١٢،١٣، ١٤) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول (الانتماء الوطنى)

رقم العبارة	التشبعات
١	٠.٨٢
٢	٠.٧٩
٣	٠.٧٩
٤	٠.٧٨
٥	٠.٥٢
٦	٠.٤١
٧	٠.٣٨
٨	٠.٣٠
نسبة التباين	%١٣.٢٢
الجذر الكامن	٤.٢٣

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالعامل الثانى (الإنتماء القيمى)

رقم العبارة	التشبعات
٩	٠.٦٦
١٠	٠.٦٤
١١	٠.٦٣
١٢	٠.٥٨
١٣	٠.٥٥
١٤	٠.٤٩
١٥	٠.٤٢
١٦	٠.٤١
نسبة التباين	%١٢.٥٨
الجذر الكامن	٤.٠٢

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيفورد

جدول (١٣)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (الانتماء الحضارى)

رقم العبارة	التشبعات
١٧	٠.٨٠
١٨	٠.٧٦
١٩	٠.٧٢
٢٠	٠.٥٨
٢١	٠.٥٦
٢٢	٠.٤٥
٢٣	٠.٤١
٢٤	٠.٣٩
نسبة التباين	١٠.٤٦%
الجذر الكامن	٣.٣٤

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع (مبدأ الحوار وقبول الإختلافات)

رقم العبارة	التشبعات
٢٥	٠.٧٥
٢٦	٠.٦١
٢٧	٠.٥٦
٢٨	٠.٥٣
٢٩	٠.٥٣
٣٠	٠.٤٣
٣١	٠.٣٥
٣٢	٠.٣١
نسبة التباين	%٨.٧
الجذر الكامن	٢.٧٨

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

[د] الصدق التمييزى

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الإرباعى الأعلى و متوسط درجات الإرباعى الأدنى لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن الفكرى لدى الطفل ، كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

معاملات الصدق لمقياس الأمن الفكرى لدى الطفل

ن=٦٠

الأبعاد	الارباعى الاعلى ن= ٣٠		الارباعى الادنى ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
الانتماء الوطنى	١٦.٨	٠.٤	١٣.٢	٠.٨٤	٢٠.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
الإنتماء القيمى	١٥.٥	٠.٧٣	١١.٧٣	٠.٤٤	٢٤.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
الانتماء الحضارى	١٨.١٣	٠.٨٩	١٤.٢	٠.٤	٢١.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	١٧.٥٣	٠.٨٩	١٤.٢	٠.٦٦	١٨.٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
الدرجة الكلية	٦٤.٥٣	٢.٣١	٥٧.٢	١.٣٤	١٤.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١

ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المستويين المرتفع و المنخفض مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً: معاملات الثبات لمقياس الأمن الفكرى لدى طفل الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بعدة طرق هى ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ،كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦)

معاملات الثبات لمقياس الأمن الفكرى لدى طفل الروضة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الانتماء الوطنى	٠.٧٦
الإنتماء القيمى	٠.٧٧
الانتماء الحضارى	٠.٧٨
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٠.٧٧
الدرجة الكلية	٠.٨٣

يتضح من جدول (١٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،كما يتضح في جدول (١٧)

جدول (١٧)

معاملات الثبات لمقياس الأمن الفكرى لدى طفل الروضه بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
الانتماء الوطنى	٠.٨٨
الإنتماء القيمى	٠.٩١
الانتماء الحضارى	٠.٩٣
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (١٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس الأمن الفكرى على عينة الأطفال الإستطلاعية بفاصل زمنى (١٥) يوماً من التطبيق الأول كما يتضح في جدول (١٨).

جدول (١٨)

معاملات الثبات لمقياس الأمن الفكرى المصور لأطفال الروضة بطريقة إعادة التطبيق

الابعاد	معاملات الثبات
الإنتماء الوطنى	٠,٨٩
الإنتماء القيمى	٠,٩١
الإنتماء الحضارى	٠,٩٠
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٩٠

يتضح من جدول (٢٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الأمن الفكرى لدى الطفل كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩)

معاملات الاتساق الداخلى لمقياس الأمن الفكرى لدى طفل الروضة

الأبعاد	معاملات الاتساق الداخلى
الانتماء الوطنى	٠.٨٨
الإنتماء القيمى	٠.٩٣
الانتماء الحضارى	٠.٩٤
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٠.٩٦

يتضح من جدول (١٩) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى الإتساق الداخلى للمقياس .

٤- البرنامج المسرحى لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة : (إعداد الباحثه ،ملحق ٥)

[١] الهدف العام البرنامج :

يهدف البرنامج الحالى إلى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى (الإنتماء الوطنى - الإنتماء القيمى - والإنتماء الحضارى - مبدأ الحوار وقبول الاختلافات) لدى أطفال الروضة الذين تتروح أعمارهم من (٥-٦) سنوات من خلال تطبيق أنشطة البرنامج المسرحى .

[٢] الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية وضرورة تنمية الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة فى ظل أحداث الثورات والتطورات التى يعيشها الطفل فى مجتمعه يتحتم علينا توعية الطفل وتدريبة منذ صغره على رؤية مجتمعة فكرياً وقيماً وثقافياً وتقبله للأخرين وكيفية إدارة المواقف بطريقة إيجابية تساعد على تفتح العقول وحماية المجتمع ، هذا بالإضافة إلى أن فلسفة البرنامج تشتق من بعض النظريات والتى تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالى وهى **نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا،** حيث أنها من أنسب النظريات لطبيعة أطفال الروضة وطبيعة البرنامج. حيث يتعلم الأطفال من خلال الملاحظة والنموذج أو القدوة والخبرات المتنوعة .

فالأفراد يمكنها أن تتعلم بمجرد المشاهدة أو الملاحظة للآخرين ومحاكاة هذه السلوك بإحتكاكها مع الآخرين، كما أيد باندورا تأثر سلوك الأفراد نتيجة وجوده ضمن جماعة سواء كان ذلك على شكل تنافساً أو تعاونا أو مسايرة أو إنصاعيًا لهم. (عماد عبد الرحيم، ٢٠١٢: ٢٢٠)

[٣] تحديد محتوى البرنامج :

- يتضمن البرنامج مجموعة من المسرحيات معدة لتنمية أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة ، **وقد روعى فى إختيار محتوى البرنامج المسرحى الأسس التاليه :**
- أن يراعى خصائص النمو للمرحلة العمرية المقدم لها من (٥-٦) سنوات .
- أن تتضمن مجموعة الوسائل والأساليب وطرق العرض التى تتناسب مع طبيعية البرنامج وتؤكد على أبعاد الأمن الفكرى وتساعد الأطفال على فهمهما وإستيعابها.

كما روعى فى إختيار وصياغة نصوص المسرحيات :

- أن يتم التركيز على البعد المراد تنميته .
- أن يتراوح الزمن المحدد لعرض المسرحية ما بين (٢٥-٣٠) دقيقة.
- أن تقدم باللغة الدراجة المختلطة بكلمات تعبر عن البعد المراد تنميته مبسطة بقدر الإمكان .
- أن يكون أسلوب التعبير سهلاً ومفهوماً لدى الأطفال وخالياً من الجمل والتراكيب اللغوية التى يصعب على الطفل فهمها.
- أن تكون الأغانى قصيرة وبسيطة وسهلة وتسير فى خط المحتوى وتكمل الحدث الدرامى.
- أن تكون الشخصيات قليلة العدد تتناسب مع طبيعة الطفل حتى لا يشتت انتباهة.
- أن يأخذ الأطفال ذكوراً وإناثاً فرصاً من تمثيل الأدوار أو البطولة فى تمثيل محتوى المسرحيات.
- أن تكون الأفكار واضحة والأحداث متسلسلة بحيث تكون سهلة وبسيطة وخالية من الغموض.

[٤] تنظيم محتوى البرنامج :

بالنسبة للبرنامج الحالى لقد راعت الباحثة عند إعداد محتوى البرنامج الإطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج المقترح والتى ساهمت فى بناء وإعداد البرنامج.

فقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الاطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات فى العام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠ ، وإستغرقت مدة تنفيذ البرنامج (٢) شهرين بواقع أربعة أيام تطبيق فى الأسبوع ، ومدة اللقاء (٦٠) دقيقة مقسمة بين (٢٥- ٣٠) دقيقه عرض المسرحية ، و(٣٠) دقيقة تنفيذ التطبيقات التربويه عليها والمناقشة حول المسرحية وإعادة تمثيل الأدوار.

ويشتمل برنامج البحث الحالى على (٣٢) إثنان وثلاثون لقاء مسرحى مقسمة على أربعة وحدات كل وحدة بها (٨) ثمانية لقاءات لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لأطفال الروضة، وقد تضمن البرنامج المسرحى على الوحدات الآتية وهى التى إتفق عليها المحكمون:

- الوحدة الأولى: الإنتماء الوطنى .
- الوحدة الثانية: الإنتماء القيمى .
- الوحدة الثالثة: الإنتماء الحضارى .
- الوحدة الرابعة: مبدأ الحوار وقبول الإختلافات.

هذا بالإضافة إلى لقاءين للتعارف بين الباحثة والأطفال، ولقاءين ختام لتقويم البرنامج، ، وتم القياس التتبعى بعد مرور فترة زمنية من انتهاء البرنامج .

[٥] الوسائل والأنشطة المستخدمه فى البرنامج :

أولا : بالنسبة لأنشطه البرنامج المسرحى: تقوم الباحثه بعدة خطوات هى :

عرض المسرحية: ويتم من خلال: ***الإعداد للنشاط** وذلك بتنظيم جلسة للأطفال على شكل حرف (U) ووضع مسرح العرائس فى المقدمة بحيث يجذب انتباه الجميع ويراه كل الأطفال حتى يتمكنوا من رؤية عرض المسرحية أمامهم.* **ثم التهيئة** من خلال جذب إنتباه الأطفال إلى موضوع المسرحية بطريقة مشوقة وجذابة، ***ثم عرض المسرحية** يتم عرض مشاهد المسرحية وروايتها بالأساليب المختلفة ، ويتم ذلك فى الجزء الاول من اللقاء (٣٠) دقيقه الأولى .

التطبيقات التربوية : وفيها يقوم الأطفال بممارسة مجموعة من الأنشطة وأهم هذه الأنشطة : * تمثيل أحداث المسرحية . * المناقشة والأسئلة حول أحداث المسرحية . * ترتيب بطاقات المسرحية أو ذكر الحدث الناقص . * وهذا ما يمثل التقويم التكوينى لجلسة البرنامج ويتم ذلك فى (٣٠) دقيقة الثانيه من اللقاء .

ثانياً: بالنسبة للوسائل المستخدمة فى البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات والوسائل التى تتناسب مع طفل الروضة من حيث حجمها وألوانها وتساعد على تحقيق الأهداف التى صممت من أجلها مع توافر عوامل الأمن والسلامة فيها، فقد أختيرت الوسائل التعليمية بحيث تساعد على تحقيق أهداف البرنامج ، كما روعى عند تصميمها أن تثير إهتمام الأطفال وتثير إنتباههم وتساعد على توصيل المضمون إلى نفوسهم بأكبر قدر ممكن ، ومن الوسائل التعليميه المستخدمه فى البرنامج الحالى :

الوسائل اللفظيه : ويقصد بها عرض أحداث المسرحية بإستخدام الصوت فى تمثيل الأدوار مع التغيير فى نبراته من حيث الإرتفاع والإنخفاض والحدة والغلظة وفقاً لمتطلبات العرض المسرحى، المؤثرات الصوتية والموسيقية المصاحبة لأحداث العرض.

الخبرات الممثلة : لعب الأدوار وتمثيل أحداث المسرحية بواسطة العرائس المختلفة القفازية، والعصا، والإصبع، وعرائس الاقنعة، وعرائس خيال الظل.

الفنيات والإستراتيجيات التعليمية: التى لها دور فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة ومن أهم الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج ما يلى :

- إستراتيجية الحوار والمناقشة .
- إستراتيجية التعلم التعاونى .
- استراتيجية لعب الأدوار .
- استراتيجية العصف الذهنى .
- استراتيجية التعزيز .

[٦] ضبط البرنامج وتحكيمة:

قامت الباحثه بعرض البرنامج المسرحى على مجموعة من المحكمين ، وذلك بغرض التأكد من:

- مدى مناسبة البرنامج لتنمية أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة .
- صحة البرنامج من حيث : الأهداف ،عناصر المحتوى ، صياغة الأنشطة ، ووسائل التقويم).
- وقد قامت الباحثة بتقديم مسرحيات البرنامج بشكل متكامل، حيث قامت بتقديم المسرحيات الخاصة بكل بعد من أبعاد الأمن الفكرى بشكل متوالى بحيث يتدرب الطفل على البعد بشكل متكامل.

[٧] أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج : التقويم فى البرنامج الحالى له صور متعددة :

التقويم القبلى (مبدئى): للتعرف وتحديد مستوى الأطفال عن أبعاد الأمن الفكرى ، قبل البدء فى البرنامج من خلال تطبيق مقياس أبعاد الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة .

التقويم التكوينى (مستمر): وهو تقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج حتى نهايته وقد تم هذا التقويم من خلال التطبيقات التربوية الموجهة للأطفال أثناء وبعد أداء الأنشطة فى صورة فردية.

التقويم البعدى (الختامى): وقد تم ذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس أبعاد الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة بعد تنفيذ مسرحيات البرنامج مع الأطفال، وذلك لمعرفة مدى التقدم الذى حققة الأطفال بعد تطبيق وحدات البرنامج ومقارنة متوسط درجات الأطفال فى التطبيق البعدى بمتوسطاتهم فى التطبيق القبلى وذلك للتحقق من مدى جدوى وفاعلية البرنامج المسرحى على أطفال المجموعة التجريبية

التقويم التتبعى: وقد تم ذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس أبعاد الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة بعد مرور فترة زمنية من الإنتهاء من تطبيق البرنامج المسرحى مما يزيد التأكد من مدى استمرارية

تحقيق الهدف العام للبرنامج، ولمعرفة مدى ثبات فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة.

[٨] ملاحظات عامه أثناء تطبيق البرنامج المسرحى :

- لوحظ شغف الأطفال وإنتباههم الشديد أثناء عرض الأعمال المسرحية ذات العلاقه الوطيدة بوطنهم والقيم الإيجابية التى يجب أن نتحلى بها وأيضاً كيفية تقبلنا لبعضنا وإحترام أراء الأخرين ووجهات النظر المختلفة ، وكان ذلك واضح من خلال رودود أفعال أمهات أطفال المجموعة التجريبية وذلك لما للبرنامج من أثر واضح على سلوكيات الأطفال وأسئلتهم المستمرة حول مضمون العروض المسرحية التى تقدم لهم.

- سعادة الأطفال وسرورهم بالتجربة وقد إتضح هذا فى إعادة تمثيل الأطفال لأدوارشخصيات المسرحية فى منازلهم . وأيضاً إعادة سرد أحداث النص المسرحى فى المنزل وأثناء تجمعهم مع أقرانهم .

وهذا ما يعد مؤشراً إيجابياً على نجاح البرنامج المسرحى المعد فى تحقيق أهدافة المنشودة.

الخطوات الإجرائيه للبحث :

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لإعداد الإطار الفلسفى للبحث ، وذلك لتحديد مفاهيم أبعاد الأمن الفكرى لأطفال الروضة وذلك من خلال:
- مراجعة الدرسات السابقة العربية والأجنبية فى مجال مسرح الأطفال ، ومفاهيم الأمن الفكرى لتحديد أكثر أنواع المسارح مناسبة لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى أطفال هذه المرحلة العمرية الهامة والخاصة، ولتحديد أهم أبعاد الأمن الفكرى التى يجب تنميتها لديهم أيضاً.
- إعداد بطاقة إستطلاع رأى الخبراء فى تحديد أبعاد الأمن الفكرى الأكثر مناسبة لهذه المرحلة العمرية
- تم عرض هذه البطاقة على مجموعة من الخبراء فى مجال تربية طفل الروضة (أعضاء هيئة تدريس – ومعلمات من روضات مختلفة) وذلك لتحديد أبعاد المقياس .
- تم إعداد مقياس بعض أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة . والبرنامج المسرحى المستخدم فى البحث لتنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة .
- عرض أدوات البحث (المقياس والبرنامج) على مجموعة من المتخصيصين فى مجال رياض أطفال ، وتجريبتها على عينة إستطلاعية ، تم إختيارها بطريقة عشوائية ، وذلك لإجراء التعديلات النهائية ، والتحقق من صدق وثبات الأدوات .

- تطبيق أدوا ت البحث قبلياً وبعدياً وتتبعياًعلى عينة البحث.
- رصد نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء أسئلة البحث ونتائجة .

الأساليب الإحصائية المستخدمه :

تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي، بالبرامج والأساليب الإحصائية الآتيه:

- كـــــا٢ لحساب تجانس العينة .
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- صدق التحليل العاملى.
- صدق التمايز .
- صدق وثبات الإتساق الداخلى.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث.
- التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث.
- إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات البحث .
- اختبار T.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

- **عرض نتائج البحث ومناقشتها :** فيما يلى عرض لأهم النتائج التى تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضة:

إختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام إختبار **" ت "** لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى كما يتضح فى جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى

ن= ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الانتماء الوطنى	٢٢.٦	٤	١٣.١٦	١.٢	١٢.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الإنتماء القيمى	٢١.٦٦	٠.٩٥	١٢	١.٣١	٣٢.٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الانتماء الحضارى	٢١.٥٦	١.٢٧	١١.٨٣	١.٥١	٢٦.٩٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٢١.٦	١.١٦	١٢.٢٦	١.٦٥	٢٥.٢٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٨٧.٤٣	٤.٩٩	٤٩.٢	٢.٤٦	٣٧.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية ،حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة على التوالى (**١٢.٣٥، ٣٢.٥٦، ٢٦.٩٤، ٢٥.٢٢**) وهى قيم دالة عند مستوى ٠.٠١. كما كانت جميع قيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى جميع أبعاد مقياس الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية وهذا يتضح كما يلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى بعد الإنتماء الوطنى لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (**٢٢.٦**) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (**١٣.١٦**).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى بعد الإنتماء القيمى لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٢١.٦٦) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (١٢).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى بعد الإنتماء الحضارى لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٢١.٥٦) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (١١.٨٣).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى بعد مبدأ الحوار وقبول الإختلافات لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٢١.٦) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (١٢.٢٦).

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى.

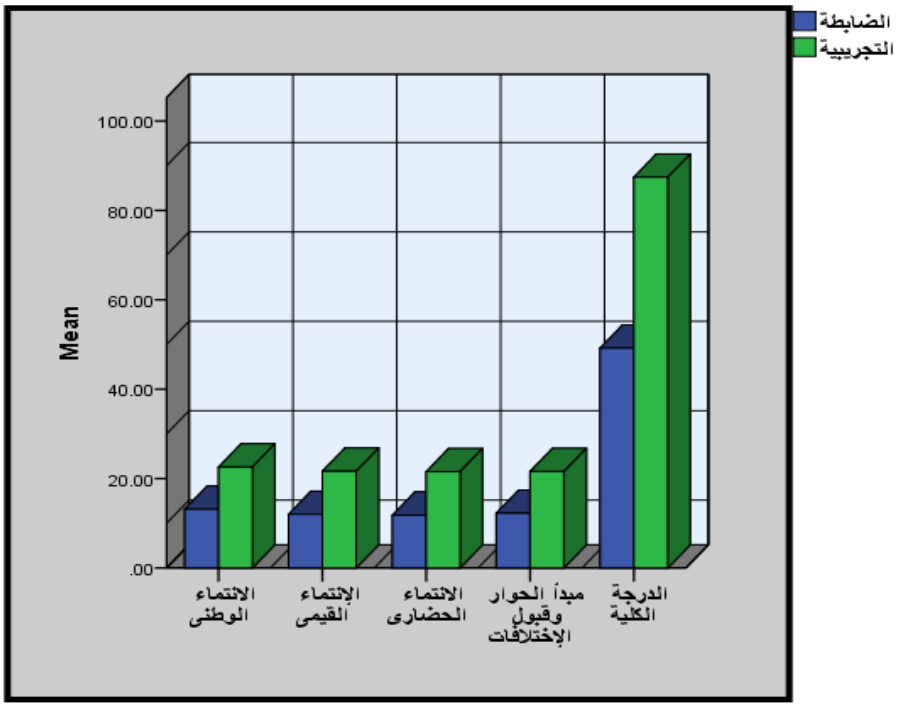

شكل (١) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول بالجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهى دلالة قوية مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس أبعاد الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن برنامج الأنشطة المسرحية له قوة تأثير عالية فى إكتساب أطفال الروضة لأبعاد الأمن الفكرى مما يدل على تحقق الفرض الأول وترجع الباحثة ذلك إلى :-

١- تعرض المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة التقليدى والمجموعة التجريبية للبرنامج المسرحى والذى يثبت فاعليته فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى ، ويرجع هذا لإحتواء البرنامج على العديد من الأنشطة المختلفة (فنية، حركية، موسيقية، لغوية) والتى تؤثر تباعاً على شخصية الطفل وإكسابة العديد من المهارات المختلفة إلى جانب الأبعاد المراد إكتسابها والتى يهدف إليها النشاط وكذلك الممارسات والتطبيقات التربوية العملية المتنوعة والمحببة والتى كان لها الأثر فى إكتساب أطفال الروضة أبعاد الأمن الفكرى وهذا يدل على أن إستخدام المدخل المسرحى كان له أثرا إيجابياً وواضحاً فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة (الإنتماء الوطنى – الإنتماء القيمى – والإنتماء الحضارى – ومبدأ الحوار وقبول الإختلافات) ، وهذا يتفق مع ما أشارت إلية دراسة نادية رجب (٢٠١٥) ودراسة هند سليمان (٢٠١٤) ، ودراسة محمد عصام (٢٠١٠) ، حيث أوضحت فاعلية برامج الأنشطة المختلفة (فنية، حركية، موسيقية) فى تنمية المفاهيم والقيم لدى أطفال الروضة ، مما يثبت فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة .

٢- تنوع موضوعات وشخصيات مسرحيات البرنامج أدى إلى ثراء البيئة التعليمية القائمه على المشاركةالفعالة بين الباحثة والأطفال ، وأدى أيضاً إلى تعزيز مفاهيم الأمن الفكرى وإحترام أراء الأخرين وتدعيم الثقة بالنفس والوعى بأهمية المهام المطلوب إنجازها على المستوى الوطنى والقيمى والحضارى . وهذا يتفق مع ما أكدته ودراسة "كينلا اليزابيث Quinlan Elizabrth" (٢٠١٠) التى أكدت على أن الممارسات العملية والخبرات والتجارب المباشرة والمختلفة من خلال المسرح هى تعتبر مدخل مناسب وجيد لتنمية المهارات وتحصيل المعرفة والتعلم وتعزيز القدرات المختلفة.

٣- كما راعت الباحثة التنظيم والتسلسل عند إعداد محتوى البرنامج، كذلك روعى الإنتقال من نشاط لأخر بأسلوب يشد إنتباه الطفل ويجذبة ويدفعة إلى العمل والنشاط وهو مستمتع وراغب فى الإستمرار فى الأنشطة المقدمة إلية .

٤- كذلك ترجع هذه النتائج إلى الإستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة فى البرنامج المسرحى المستخدم التى وفرت فرصاً للتفاعل الإيجابى فى مواقف التعليم والتعلم ، كما أتاحت الفرصة لممارسة التفكير الإيجابى ، والإستكشاف والمناقشات والتعاون وتبادل الأراء المختلفة مما عزز قيم الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة. حيث إستخدمت الباحثة العديد من الإستراتيجيات والفنيات المناسبة لخصائص نمو الطفل مثل إستراتيجية لعب الأدوار حيث شجعت الباحثة الأطفال بعد عرض المسرحية على تمثيل الأدوار المختلفة ، والتعلم التعاونى ، والتعلم بالنمذجة من خلال تقليد الأطفال لشخصيات المسرحية حيث يقتدى الأطفال بالنماذج المختلفة يتوحدون مع أبطال المسرحية، وإستراتيجية الحوار والمناقشة التى تعتبر واحدة من الطرق والأساليب التعليمية التى تعتمد على إلقاء المعلومات التى يتخللها حوار بين الباحثة الأطفال بهدف زيادة فاعلية البرنامج وتتيح الفرص للطفل فى أن يعبر ويتحدث ويحترم أداب الحوار .

وتلخص الباحثة مما سبق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية.

إختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار **" ت"** لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى كما يتضح فى جدول (٢١)

جدول (٢١)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الانتماء الوطنى	٧.٥	٤.٨٤	٨.٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الإنتماء القيمى	٧.٩٦	١.٩٣	٢٢.٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الانتماء الحضارى	٥.٧٦	٢.٢٦	١٣.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٥.٨	١.٨٤	١٧.٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٢٧.٠٣	٧	٢١.١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى فى إتجاه القياس البعدى . وهذا يتضح فى كل بعد من أبعاد مقياس الأمن الفكرى المصور لطفل الروضة كما يلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى بعد الإنتماء الوطنى فى إتجاه القياس البعدى حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٧.٥).

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى بعد الإنتماء القيمى فى إتجاه القياس البعدى حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٧.٩٦).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى بعد الإنتماء الحضارى فى إتجاه القياس البعدى حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٥.٧٦).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى بعد مبدأ الحوار وقبول الإختلافات فى إتجاه القياس البعدى حيث بلغت قيمة متوسط الفروق (٥.٨).

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى.

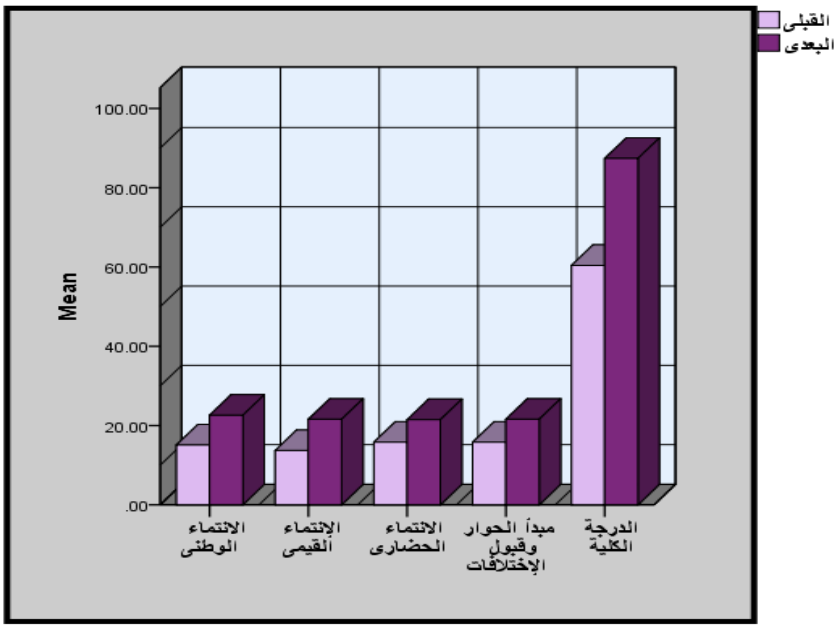

شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى كما يتضح فى جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الانتماء الوطنى	١٥.١	٢٢.٦	%٣٣.١
الإنتماء القيمى	١٣.٧	٢١.٦	%٣٦.٥
الانتماء الحضارى	١٥.٨	٢١.٥	%٢٦.٥
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	١٥.٨	٢١.٦	%٢٦.٨
الدرجة الكلية	٦٠.٤	٨٧.٤	%٣٠.٨

تفسير نتائج الفرض الثانى :

تشير نتائج الفرض الثانى إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى لأطفال الروضة وهذا يعنى أن أطفال المجموعة التجريبية قد تفوقوا على أنفسهم مقارنة بالقياس القبلى لهم فى جميع أبعاد مقياس الأمن الفكرى وكذلك فى المجموع الكلى بشكل عام حيث أنها دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يرجع إلى :

١- تجاوب أطفال المجموعة التجريبية مع البرنامج المسرحى بإعتبارة طريقة جيدة للتعلم تختلف عن الطرق التقليدية الأخرى فى أنه يعتمد على جذب إنتباه الأطفال وإثارة الفضول وحب الإستطلاع لديهم والرغبة فى تقمص أدوار شخصيات المسرحية ، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات منها دراسة لمياء كدوانى (٢٠١٨) ، ودراسة ولاء أحمد حسن (٢٠١٥) ودراسة إيمان خضر (٢٠١٠)، ودراسة زينب على (٢٠١٠) ، ودراسة علا حسن (٢٠٠٨). حيث ظهرت قيم الأمن الفكرى جلية فى مسرحيات البرنامج وذلك من خلال المزج بين العوالم المختلفة داخل بينة النص المسرحى ،فالانسان والحيوان والنبات والجماد ..الخ تتعامل جميعها فيما داخل بنية النص المسرحى دون أى فواصل فيما بينها وهذا ما ساعد فى تعزيز وتنمية مفاهيم وطنية وحضارية وقيمة وإحترام الأخر ومراعاة أداب الحوار لدى أطفال الروضة ، وكان ذلك واضحاً على سلوكيات الأطفال عند سؤالهم فى كل مره على أبطال شخصيات كل مسرحيه تناولها البرنامج فى أى بعد من أبعاد الأمن الفكرى فمنهم من كان يسأل دائماً على الأرجوز ومنهم من يسأل عن

العروسه كيتى ومنهم من يسأل على الأماكن السياحية التى يمكن زيارتها وغيرها من الأحداث التى تناولتها شخصيات البرنامج المسرحى .

ولقد اتضح ذلك التجواب أيضاً فى استجابات الأطفال فى العروض المسرحيه المختلفه للبرنامج فبدأ الأطفال يطبقون فعيلاً أداب الحوار فى الحديث مع بعضهم ومع المعلمة وكان ذلك بسبب حب الأطفال وتعاطفهم مع شخصيات المسرحيه التى كانت متضمنه قيمة أداب الحوار واحترام رأى الأخر حتى ولو مختلف معنا فى الرأى ، وكان الأطفال أثناء تطبيقهم لذلك كان منهم من يقول أنا مثل الأسد الذى كان لايسمح لأحد فى الحديث لكنى اتغيرت بعد ما كل أصحابى (الفيل – والأرنب – والزرافه) ابتعدوا عنى ، وكان الأخر يقول أنا مثل الأرنب الذى يحب كل أصحابه ويحترم الكبار ولا يتحدث بدون إستئذان ولا يقاطع أحدا أثناء حديثه بل أنتظر الى أن ينتهى من كلامه.

ومن أهم مظاهر تطبيق الأطفال لمضمون جلسات البرنامج وتأثرهم به أيضاً أنه عندما جاءت حملة التطعيمات وإجراء التحاليل إلى المدرسه تسارع الأطفال الى الممرضه راغبين فى تقليد أبطال مسرحية (خد التطعيم عشان تحافظ على نفسك وبلدك) منهم من قال أنا مثل الأرجواز وهاخد التطعيم بسرعه ومنهم من قال أنا مثل العروسه كيتى الشطوره التى أخدت التطعيم علطول عشان متتعبش وتروح للدكتور كتير .

٢- إعطاء مسرحيات البرنامج الطابع الغنائى كجزء أساسى ومتوفر فى كل مسرحية حيث جاءت مسرحيات كل بعد من أبعاد الأمن الفكرى محملة بأغانى تدعمة مثل أغانى تحمل الطابع الوطنى وتحث الأطفال على العديد من قيم المواطنة والأنتماء إلى الوطن وضرورة الدفاع عنة ضد أى معتد ، وبذل الجهد والمشاركة من أجل رقية وتقدمة وإزدهاره. وذلك لما للأغنية من أثر على الأطفال بما تضفية من متعة وفرح للأطفال ، وهذا يتفق مع دراسة نضال محمود (٢٠١٧) ، ودراسة هبه هاشم (٢٠١٦) ، ودراسة عائشة عهد (٢٠١٠) والتى أكدت على فاعليةإستخدام الأغانى فى تنمية المفاهيم لطفل الروضة .

٣- تحقيق أنشطة البرنامج المسرحى الخاصة بكل بعد من أبعاد البرنامج للهدف الذى وضعت من أجله وهو تنمية أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة ، والتدرج بالمفاهيم والمهارات المتضمنة للبرنامج من السهل للصعب بما يتناسب مع خصائص الأطفال وقدراتهم .

٤- تنوع أساليب التقويم فى البرنامج ما بين تقويم تكوينى أثناء جلسات البرنامج وبعد الإنتهاء من كل جلسة بإستخدام العديد من الأنشطة التى تدعم محتوى كل جلسة .

وتخلص الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.

إختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس التتبعى.

و للتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة إختبار **" ت"** لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى كما يتضح فى جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الانتماء الوطنى	١.٣	٣.٨٩	١.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
الإنتماء القيمى	٠.٣٣	١.٢٦	١.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
الانتماء الحضارى	٠.٧٦٦	١.٨١	٢.٣١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
مبدأ الحوار وقبول الإختلافات	٠.٥٣٣	١.٥٤	١.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
الدرجة الكلية	٢.٩٣	٥.٠٤٤	٣.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى

ت= ٢.٤٥ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج من حيث الدرجة الكلية على مقياس الأمن الفكرى فى إتجاه القياس التتبعى.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج من حيث الإنتماء الوطنى ، والإنتماء القيمى ، و الإنتماء الحضارى ، و مبدأ الحوار وقبول الإختلافات على مقياس الأمن الفكرى فى إتجاه القياس التتبعى.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

- ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إستخدام الباحثة لإسلوب الإثاره والتشويق أثناء عرض محتوى جلسات البرنامج مما ساعد على إستثارة الأطفال وجذب إنتباههم، وجعل لديهم دافعية للإستماع بإنصات للباحثة، وكذلك لأقرانهم والرغبة فى المشاركة بفاعلية فى المهام المتنوعة فى أنشطة البرنامج المسرحى ؛ مما ساهم فى إستمرارية فاعلية البرنامج بعد مدة من التجريب بل وتقدمة لصالح القياس التتبعى .
- تنظيم طريقة تقديم الأنشطة المسرحية للأطفال بطريقة جيد ة مما ساعد فى تحقيق فهم أعمق لسيناريو المسرحيات وترسيخ القيم والمفاهيم المراد ترسيخها من مسرحيات البرنامج ، وقدرة الأطفال على إقامة علاقات بين أحداثها .
- تنوع أنواع المسارح المستخدمة فى البرنامج المسرحى المستخدم فى تنمية مفاهيم الأمن الفكرى لدى طفل الروضه.
- العمل الجماعى والتعاونى المستخدم مع الأطفال أثناء تطبيق البرنامج ، مما جعل الأطفال يشعرون بالسعادة أثناء تعاونهم مع بعضهم البعض، وهذا يتفق مع نتائج دراسة " فايزة عبد المجيد " (٢٠١١) ودراسة " سهام عبد المنعم "(٢٠١٠) والتى أكدت على أهمية تنمية قدرة الطفل على التعاون والإندماج مع الأخرين والعمل على إقامة علاقات إجتماعية ومساعدتهم لإكتساب الثقة بالنفس وبالآخرين .

وتخلص الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس التتبعى.

خلاصة النتائج: أثبت البحث الحالى صحة الفروض التالية وكانت النتائج كالتالى :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس التتبعى.

الإستخلاصات:

١- تقدم أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى أعلى من معدل تقدمهم فى القياس القبلى مما يدل على الأثر الإيجابى للبرنامج المسرحى .

٢- إستخدام التعزيزات المستمرة لتدعيم أداء الأطفال كان له أثر فعال فى زيادة دافعية الأطفال للمشاركة فى أنشطة البرنامج المسرحى ما أدى إلى تنمية أبعاد الأمن الفكرى لديهم .

٣- يخلص البحث الحالى إلى فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية بعض أبعاد الأمن الفكرى لدى أطفال الروضة.

- **توصيات البحث :**

- ضرورة الوقوف على الصعوبات التى تواجة تعزيز مفهوم الأمن الفكرى لدى طفل الروضة سواء فيما يخص ضرورة تبسيط مفاهيم الأمن الفكرى بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للأطفال ، أو فيما يخص الطرق والأساليب التعليمية المناسبة لتنميته لديهم ، أو فيما يخص القائمين بهذا التعزيز لدى الأطفال.

- إضافة بعض المحاور فى كتب رياض الأطفال والتى تتعرض لتبسيط مفهوم الأمن الفكرى لطفل الروضة .

- عقد دورات تدريبيه تضم برامج تعليمية متنوعة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبيهن على كيفية تنمية الأمن الفكرى لأطفال الروضة كسلوك ومفهوم .

- نشر الوعى الثقافى بين أولياء الأمور على الأهمية الكبرى التى يلعبها الأمن الفكرى فى تشكيل فكر وثقافة ومعلومات الأطفال مما يساعدهم على الإندماج فى المجتمع .

- **بحوث مقترحه :**

- برنامج إرشادى لتنمية مفهوم الأمن الفكرى لدى الأباء والمعلمات وأثره على الأطفال.

- فاعلية إستخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط لتنمية مفاهيم وأبعاد الأمن الفكرى لدى طفل الروضة.

- فاعلية إستخدام برنامج قائم على التراث التاريخى فى تنمية أبعاد الأمن الفكرى لطفل الروضة .

المراجع

١. **السيد عبدالمولى أبو خطوة ، الباز أحمد نصحى (٢٠١٤):** شبكة التواصل الإجتماعى وآثارها على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، مجلد ٧ ، عدد١٥ ، ص١٨٧- ٢٢٥.

٢. **أحمد بدوى أحمد (٢٠١٥):** فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنه بمنهج الدراسات الإجتماعية فى تنمية بعض قيم الأمن الفكرى ومهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، العدد ٧٠ مايو ، كلية التربية ،جامعة عين شمس .

٣. **أحمد على كنعان (٢٠١١):** أثر المسرح فى تنمية شخصية الطفل ، بحث منشور فى مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد١،ص ٩١.

٤. **أحمد محمد سعد (٢٠٠٩):** التعليم والمواطنه واقع التربية المدنية فى المدرسة المصرية ، مكتبة الأسرة – القاهرة.

٥. **إيمان أحمد خضر وحنان حسن ابراهيم (٢٠١٣)** : بعنوان فعالية مسرح الطفل فى خفض القلق وإكتشاف الموهبه لدى طفل الروضه السعوى، مجلة كلية التربية النوعيه جامعة المنصورة عدد٢٨

٦. **إيمان أحمد خضر (٢٠١٠):** فعالية برنامج مسرحى مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضه فى ضوء متغيرات عصر العولمه ، مجلة دراسات الطفوله جامعة عين شمس،مج ١٣،عدد ٤٧.

٧. **إيمان العربى النقيب (٢٠٠٣):** القيم التربوية فى مسرح الطفل، ط١، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٨. **بلقيس إسماعيل داعستانى (٢٠٠٩):** حماية الأمن الفكرى داخل البيئة المدرسية وذلك للتصدى وتحصين أطفال ما قبل المرحلة الإبتدائية والصفوف الدنيا ضد عوامل الانحراف والتطرف الفكرى بأساليب تربوية مبتكرة ، المؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى – المناهج والتحديات ، جامعة الملك سعود فى الفترة من ٢٢- ٢٥ جمادى الأول ١٤٣٠ هـ / ٢١ - ٢٥ مايو .

٩. **جير الدين براين سيكس (٢٠٠٣):** إملى صادق ميخائيل، الدراما والطفل، عالم الكتب، القاهرة.

١٠. **راشد ظافر الدوسرى (٢٠١٢)** : دور مؤسسات التنشئة الأجتماعيه فى تعزيز الأمن الفكرى لدى المتعلمين فى المرحلة الثانوية فى المملكة العربيه السعوديه رابطة التربية الحديثه ، السنة ٥، عدد ١٧، ص١٩٣- ٢٣٨،إبريل.

١١. **زينب على محمد (٢٠١٣):** الهوية الثقافية ومسرح الطفل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢. ـــــــــــــــ **(٢٠١٠):** فعالية برنامج مسرحى مقترح لتنمية الهوية الثقافيه لدى أطفال الصف السادس الأبتدائى ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربويه ، قسم رياض أطفال جامعة القاهره .

١٣. سهام عبد المنعم بكرى (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بدولتى مصر والإمارات، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٤. **عائشة عهد حورى (٢٠١٠)** : أثر أغانى الأطفال فى تكوين لغة الطفل ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمرى تيزى وزد – الجزائر ، ع١.

١٥. **عبدالحفيظ المالكى (٢٠٠٩)** : الأمن الفكرى : مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه ، مجلة البحوث الأمنيه ، كلية الملك فهد الأمنيه ، العدد ٤٣أغسطس.

١٦. **عبد الحميد صبرى ، أسماء زكى محمد (٢٠١٢):** تصور مقترح لمناهج الدراسات الإجتماعية فى المرحلة الإعداديه وأثرة فى تنمية التحصيل والوعى بأبعاد الأمن الفكرى والذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٣٨، يناير – مصر.

١٧. **عبدالعزيز السيد عبدالعزيز (٢٠٠٩)** : دور مناهج التاريخ فى تحقيق الأمن الفكرى فى عصر المعلومات ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، المجلد الثالث – العدد الرابع ،أكتوبر – مصر.

١٨. **عبدالعزيز عقيل الزبون ، محمد سليم (٢٠١٥)** : أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكرى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعوديه ، مجلة دراسات العلوم التربويه ، م (٤٢) ، ع (٢) ك ٦٤١- ٦٥٩.

١٩. **عزة خليل عبد الفتاح، فاطمة عبد الرؤف هاشم (٢٠٠٥)**: مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٠. **علا حسن كامل (٢٠٠٨):** فاعلية برنامج نشاط تمثيلى مسرحى لتنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة

٢١. **علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٩)** المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،القاهر دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر: دراسة تحليلية ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسيه والاجتماعيه مجلة جامعة الأزهر.

٢٢. **عماد بركات (٢٠١٢):** رؤية معاصرة لمفهوم القيادة ودورها فى اتخاذ القرار، مطابع الشرطة، ط١.

٢٣. عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٢): علم النفس التربوى، دار الكتاب الجامعى، الإمارات.

٢٤. **فايزة عبد المجيد** (٢٠١١): مهارة المشاركة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الإتصالية لدى عينة من أطفال الروضة، المجلة العلمية المتخصصة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس .

٢٥. **صلاح الدين غنيم(٢٠١٤)** : دور عناصر العملية التعليمية في تحقيق الأمن الفكري بمدارس التعليم العام في مصر المركز القومى للبحوث التربويه والتنميه مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسيه والاجتماعيه مجلة جامعة الأزهر.

٢٦. **طارق جمال الدين عطية، محمد السيد حلاوة (٢٠٠٤):** مدخل إلى مسرح الطفل، الاسكندرية، مكتبة حورس الدولية ط٢.

٢٧. **طلعت أبو اليزيد الهابط (٢٠٠٧):** أدب الطفل لماذا ؟ العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ

٢٨. **كمال الدين حسين (٢٠٠١):** مسارح الأطفال بين الإدارة والصالة، جمعية أصدقاء مسرح الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٩. ـــــــــــــــــ **(٢٠٠٧):** حبات القلوب – هيا نمثل ونتعلم – مسرحيات تعليمية لمرحلة رياض الأطفال بمدارس التربية الفكرية، سفير، القاهرة.

٣٠. ـــــــــــــــــ **(٢٠٠٩):** مقدمة فى مسرح ودراما الطفل، القاهرة، العمرانية، كلية رياض الأطفال

٣١. **لمياء أحمد كدوانى (٢٠١٨) :** برنامج مسرحى لتنمية مهاراتى إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضه، مجلة كلية التربية للطفوله المبكرة جامعة أسيوط ، العدد الخامس – الجزء الثانى .

٣٢. **متعب بن شديد الهماش (٢٠٠٩):** إستراتيجية تعزيز الأمن الفكرى ، دراسة مقدمة للمؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى تحت شعار (المفاهيم والتحديات) بجامعة الملك سعود ممثلة فى كرسى الأمير نايف عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكرى فى الفترة ٢٢-٢٥ جماد الأول.

٣٣. **محمد حسن عبدالله (٢٠٠١):** قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء، القاهرة.

٣٤. **محمد عبد الرزاق (٢٠٠٧):** ثقافة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٣٥. **محمد عصام الدين عزمى (٢٠١٠) :** تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح بإستخدام الدراما التعليمية المصورة فى تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر ، القاهرة ، جامعة حلوان.

٣٦. **منال صلاح الدين رمضان (٢٠١٦):** فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة فى الدراسات الاجتماعية فى ضوء الأحداث الجاريه على تنمية الإنتماء الوطنى ومفاهيم الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.

٣٧. **نادية يس رجب (٢٠١٥) :** فاعلية برنامج قائم على أدب الأطفال فى تنمية مفهوم الحرية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية ع ١٠٢ ، جامعة بنها.

٣٨. **ناصر السيد عبدالحميد عبيده(٢٠١٤)** دمج مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسيه والاجتماعيه مجلة جامعة الأزهر.

٣٩. **نـايف أحمـد سـليمان (٢٠٠٥):** تعلـم الأطفـال الـدراما، المسـرح، الفنـون التشـكيلية، الموسـيقى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٠. **نضال محمود نصيرات (٢٠١٧) :** توظيف الأغنية الشعبية فى النص المسرحى الخليجى ، شئون إجتماعية الإمارات مج ٣٤.

٤١. **هبة هاشم محمد (٢٠١٦) :** فاعلية برنامج مقترح بإستخدام الأغانى الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجيستر ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

٤٢. **هند سليمان عبد ربه (٢٠١٤) :** توظيف أدب الأطفال لتشكيل الوعى بالثقافات المتعدده لطفل الروضة ، رسالة ماجيستير كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة .

٤٣. **ولاء أحمد حسن (٢٠١٥)** برنامج تدريبى للطالبة المعلمة باستخدام المسرح التفاعلى لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة

٤٤. **يحيى عبدالخالق اليوسف (٢٠١٥)**: تصورمقترح لتضمن الأمن الفكرى بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثرة على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية– لحملة التربوية،العدد ١١٥ الكويت.

45. Koizumi, H. (2017) : Scientific Learning and Education for Human Security and Well- Being. In Children and Sustainable Development (pp.239.-257) . Springer International Publishing

46. Nakpodia , E., and D., (2010) : Culture and Curriculum development in Nigerian school , African Journal of History culture (A S H C) , 2 (1).

47. Quinlan, Elizabrth (2010): New action techniques: using participatory theatre with health care workers action research vol.8.pp.117-133.

48- Salmon -Mary -Dwight, (2005): script training with storybook and puppets:Asocial skills intervention package across settings for young children with autism and their typically developing peers,the Ohio state university .

49- Tierney &Lester j.(2011) "puppetry in early childhood Education" Dissertation abstracts international,v.56,No3, sep.

50. Rubenstein,.R. E. (2017) : State Security , Human Security , and the Problem of Complementarily . In Rethinking Securtity in the Twenty-Frist Century p.p